

الفصل الرابع

السياسة

محتويات الفصل الرابع

السياسة

الصفحة	الموضوع
١٣٣.....	١ - الإتحاد الفيدرالي
١٣٣.....	٢ - الإجراءات التعسفية
١٣٤.....	٣ - الأحكام العرفية
١٣٤.....	٤ - الإرهاب
١٣٤.....	٥ - الإستبداد
١٣٥.....	٦ - الإستراتيجية الدبلوماسية
١٣٦.....	٧ - إستطلاع الرأي العام
١٣٦.....	٨ - الإستعمار الجديد
١٣٧.....	٩ - الإستقلال الذاتي
١٣٧.....	١٠ - الإستيطان
١٣٨.....	١١ - الإشتراكية
١٣٩.....	١٢ - الإعتصام
١٤٠.....	١٣ - الإغتيال
١٤٠.....	١٤ - الإقطاعية
١٤١.....	١٥ - الإمبراطورية

- ١٦ - الإمبريالية ١٤١
- ١٧ - الإنتربول ١٤١
- ١٨ - الاثنروبولوجيا السياسية ١٤٢
- ١٩ - الإنعزالية ١٤٢
- ٢٠ - الانقلاب ١٤٣
- ٢١ - الاوتوقراطية ١٤٤
- ٢٢ - الايديولوجية السياسية ١٤٤
- ٢٣ - البرلمانية ١٤٥
- ٢٤ - البروتوكول ١٤٥
- ٢٥ - البنتاغون ١٤٦
- ٢٦ - البيروقراطية ١٤٦
- ٢٧ - التحررية ١٤٦
- ٢٨ - التدويل ١٤٧
- ٢٩ - التشريعات ١٤٧
- ٣٠ - التصفية ١٤٨
- ٣١ - التصويت ١٤٨
- ٣٢ - التطبيع ١٤٨
- ٣٣ - التطهير العرقي ١٤٩
- ٣٤ - التعددية ١٥٠
- ٣٥ - التفرقة العنصرية ١٥٠

١٥١	٣٦ - التكتل
١٥١	٣٧ - التكتيك
١٥١	٣٨ - التنصيب
١٥٢	٣٩ - التيقراطية
١٥٢	٤٠ - الثورة
١٥٣	٤١ - جماعة برلمانية
١٥٣	٤٢ - الجمهورية
١٥٣	٤٣ - حجب الثقة
١٥٤	٤٤ - الحرب الباردة
١٥٤	٤٥ - حرب العصابات
١٥٥	٤٦ - حركي سياسي
١٥٥	٤٧ - الحزب السياسي
١٥٦	٤٨ - الحصانة
١٥٧	٤٩ - حظر التجول
١٥٨	٥٠ - الحكومة
١٥٩	٥١ - حلف الناتو
١٦٠	٥٢ - الدبلوماسية
١٦١	٥٣ - الدستور
١٦٢	٥٤ - الدكتاتورية
١٦٣	٥٥ - الدولة الاتحادية

- ١٦٣..... ٥٦ - دول العالم الثالث
- ١٦٣..... ٥٧ - الدول العظمى
- ١٦٤..... ٥٨ - الدول النامية
- ١٦٤..... ٥٩ - الديماغوجية
- ١٦٥..... ٦٠ - الديمقراطية
- ١٦٩..... ٦١ - الراديكالية
- ١٧٠..... ٦٢ - الرأي العام العالمي
- ١٧٠..... ٦٣ - الرجعية
- ١٧١..... ٦٤ - السلك الدبلوماسي
- ١٧١..... ٦٥ - السياسة
- ١٧٢..... ٦٦ - الشعب
- ١٧٣..... ٦٧ - الضمير العالمي
- ١٧٣..... ٦٨ - الطابور الخامس
- ١٧٤..... ٦٩ - العرف الدولي
- ١٧٥..... ٧٠ - العصيان المدني
- ١٧٥..... ٧١ - غسل الدماغ
- ١٧٥..... ٧٢ - الفاشية
- ١٧٦..... ٧٣ - فوق العادة
- ١٧٦..... ٧٤ - الفيتو
- ١٧٧..... ٧٥ - القرصنة الدولية

- ٧٦ - قلب نظام الحكم ١٧٧
- ٧٧ - القومية العربية ١٧٧
- ٧٨ - كتاب ١٧٨
- ٧٩ - الكومنولث ١٨٠
- ٨٠ - الكوميونية ١٨٠
- ٨١ - الكونفدرالية ١٨٠
- ٨٢ - اللجوء السياسي ١٨١
- ٨٣ - لوبي ١٨٢
- ٨٤ - لينينية ١٨٢
- ٨٥ - الماركسية الحديثة ١٨٢
- ٨٦ - مجلس الشيوخ ١٨٣
- ٧٨ - المحافظون ١٨٣
- ٨٨ - مراسم البلاط ١٨٣
- ٨٩ - المرتزقة ١٨٤
- ٩٠ - المرسوم ١٨٤
- ٩١ - المسيرة - المظاهرة ١٨٤
- ٩٢ - المعارضة السياسية ١٨٥
- ٩٣ - المواد الاستراتيجية ١٨٦
- ٩٤ - المكافيلية ١٨٦
- ٩٥ - الميليشيا ١٨٦

- ١٨٧..... ٩٦ - النازية
- ١٨٧..... ٩٧ - النفي
- ١٨٨..... ٩٨ - الوصاية على العرش
- ١٨٨..... ٩٩ - اليمين واليسار
- ١٨٩..... ١٠٠ - اليوطوبيا
- ١٩١..... المنظمات الدولية الهامة

١. الإتحاد الفيدرالي : Federal State

هو مجموعة دول إتفقت على الإتحاد فيما بينها بمقتضى دستور عام، ويقوم جهاز مركزي فيدرالي بالتمثيل الرسمي لجميع الدول الأعضاء مثل السياسة الخارجية وعقد الإتفاقيات والمعاهدات والتمثيل الدبلوماسي والدفاع والإقتصاد الوطني والصناعة والشئون العسكرية وغير ذلك من الشؤون الدولية والخارجية. وهذا النظام يعطي الفرصة لتقسيم الدولة إلى ولايات تتمتع بصلاحيات واسعة في الحكم الداخلي المحلي فقط، بينما يتولى الجهاز المركزي الفيدرالي السلطة الشاملة على جميع هذه الدول أو الولايات وخصوصاً من الناحية السياسية والإقتصادية والعسكرية.

٢. الإجراءات التعسفية : Injustice procedures

هي قيام الحكومة العنصرية - أو غير العنصرية أحياناً - بإستخدام حقها في تنفيذ بعض الإجراءات يرى المواطنون أنها تعسفية وظالمة، حيث أن الحكومة قد إستخدمت حقها في الإضرار بهم واستعراض القوة والسيطرة التي تتمتع بها ضد المواطنين، وكثيراً ماتحدث هذه الإجراءات ضد الأجانب المقيمين في البلاد مثل الإجراءات التعسفية ضد العرب في فرنسا بعد تفجير السكة الحديد في باريس وقيام إسرائيل بالإجراءات التعسفية ضد الوطنيين الفلسطينيين بعد تنفيذ أي عملية فدائية ضد اليهود .

٣. الأحكام العرفية : state of siege

هي مجموعة من الأنظمة والقواعد والقوانين الغير عادية خلال فترة عصيبة تمر بها البلاد مثل الحرب - الثورة - العصيان المدني حيث يقرر رئيس الدولة حالة الطوارئ في البلاد بهدف فرض الأمن والهدوء وتلافي الأخطار خلال فترة معينة يتم الإعلان عنها مسبقاً من خلال وسائل الإعلام المحلية.

٤. الإرهاب : Terrorism

هو القيام بأعمال عنف و اغتياالات وتفجيرات يقوم بها أفراد منظمة أو حزب أو فردية ضد الحكومة، وربما تقوم به الحكومة ضد الأحزاب أو المنظمات. والهدف منه ليس محدود بغرض معين كالوصول للسلطة مثلاً وإنما يتجاوز إلى عدة أغراض قد يكون أحدها هو زعزعة الثقة في المجتمع كوحدة متحدة ضد أفكار وأهداف من ينفذ عمليات الإرهاب.

وليس الإرهاب مقصوراً على المنظمات فقط، بل إن بعض الحكومات تستخدم نظام الإرهاب كطريقة للحكم تتم بواسطتها فرض السيطرة على الشعب وذلك يجعله في حالة رعب وخوف جماعي من قوة و نفوذ الحكومة التي تكون غالباً غير مرغوب فيها.

٥. الإستبداد : Despotism

هو نظام الحكم المطلق المبني على الظلم والطغيان حيث الحاكم المستبد الذي يصدر أوامره وقراراته إنطلاقاً من مصلحته الذاتية وتقديره الشخصي وبناءً على إرادته الخاصة من غير أن يشرف أو يجاسبه على هذه القرارات والأحكام مجلس

نيابي أو هيئة حاكمة أو أحزاب مشاركة في الحكم. وقد كان الإستبداد معروف قديماً حيث كان الملك (فريدريك) الثاني ملك روسيا حاكماً مستبداً وكان يقول: يجب على الملك أن يرى ويفكر ويعمل نيابة عن المجتمع كله. وهذا المنطق جعل الفيلسوف والمفكر الفرنسي (فولتير) يقول: إن الشعب الأحمق يحتاج إلى مهمزة^(١) ونير^(٢) وعلف.

ويخلط البعض بين الإستبداد والحكم المطلق، حيث أن الإستبداد يتميز بالظلم والطغيان أما الحكم المطلق فهو يتميز بتجميع السلطة والسيادة في يد حاكم واحد ولكنه يتقيد بالأنظمة والقوانين والقيم الدينية للبلد.

٦- الإستراتيجية الدبلوماسية: Diplomatic strategy

إن الإستراتيجية بمعناها العام يعني فن القيادة في الحرب العسكرية، ولكن إستخدام الإستراتيجية من الناحية السياسية يتعدى الميدان العسكري إلى الميدان الدبلوماسي وهي تعني فن توجيه كل الوسائل التي تملكها الدولة بهدف إنتصار وتميز سياستها العامة على أعدائها أو منافسيها.

وهذه الإستراتيجية عبارة عن مجموعة الأساليب والطرق التي تطبقها الدولة متمثلة في وزارة الخارجية مباشرة أو عن طريق ممثليها الدبلوماسيين في سبيل تحقيق التميز والإنتصار السياسي والدبلوماسي للبلد. ويجب مراعاة إختيار الوقت المناسب

(١) مهمزة: عصا في رأسها حديدة ينخس بها الحمار.

(٢) نير: خشبة معترضة في عنق الثور المهياً للحرثة.

والطريقة الملائمة لإتحاد المبادرة في أزمة دولية أو التقدم بالإقتراح لحلها أو إصدار بيان تأييد أو إستنكار أو التمهّل في البت في موضوع معين أو تجاهله أو التأجيل والمماطلة واللف والدوران حول موضوع معين ليس فيه مصلحة للبلد أو اللجوء إلى المسايرة أو التحذير أو القيام بحملة إعلامية واسعة أو قطع العلاقات الدبلوماسية أو استئنافها أو عقد المعاهدات والإتفاقات السياسية مباشرة. بشرط أن يراعى في كل ماسبق أحكام القانون الدولي وقواعد المجاملة والأخلاق الدولية العامة.

٧- إستطلاع الرأي العام : Exploration of public opinion

هو دراسة الإتجاه العام للشعب إزاء قضية معينة أو لمعرفة موقفه من موضوع ما، وذلك عن طريق إستقصاء رأي عدد محدد من الأشخاص الذين ينتمون إلى فئات مختلفة وبطريقة عشوائية، بحيث يعتبر رأيهم في النهاية ممثلاً لرأي المجتمع كله تقريباً. وهو يختلف عن الإستفتاء الشعبي العام حيث أن الإستفتاء يتم عن طريق دعوة جميع المواطنين إلى الإدلاء بأصواتهم بشأن قضية ذات طابع سياسي أو ذات منفعة عامة للبلد.

٨- الإستعمار الجديد : New colonialism

هو نوع جديد من الإستعمار السياسي والإقتصادي وربما يسمى أحياناً الإمبريالية الحديثة. وهو فرض السيطرة الأجنبية على دولة معينة مع الإعراف باستقلالها وسياستها، وهذه السيطرة تشمل النواحي السياسية والإقتصادية. ويستخدم الإستعمار الحديث وسائل خاصة في تحقيق أهدافه وذلك لتفادي المعارضة الشعبية أو إعتراض الرأي العام.

ومن هذه الأساليب عقد الإتفاقات الثنائية غير المتكافئة والمساهمة في تنفيذ المشروعات الإقتصادية طويلة الأجل أو إقامة قواعد عسكرية أو منح قروض ومساعدات مالية كوسيلة للضغط الإقتصادي والسياسي والتغلغل في البلد المقصود إستعمار له لإضعاف كيانه وإبقائه تحت سيطرة البلد المستعمر أو البلد الأجنبي.

٩- الإستقلال الذاتي : Autonomy

يطلق هذا التعبير على النظام الذي يتمتع بإستقلالية محدودة غير معترف بها دولياً باعتبار الأقليم الذي يطبق هذا النظام جزء من دولة مستقلة سياسياً ومعترف بها دولياً. ويمارس هذا الإقليم المستقل إستقلالاً ذاتياً يمارس سلطات إدارية واسعة النطاق وربما محدودة الصلاحيات - وذلك حسب الإتفاق - ويخضع هذا الجزء أو الإقليم من الناحية السياسية إلى سيادة دولة معينة في السياسة الخارجية والدفاع والإقتصاد.

١٠- الإستيطان : Land settlement

هو الإستيلاء على الأراضي بطريقة غير شرعية وبناء مستعمرات فوقها بما فيها من خدمات وهيئات تابعة للحكومة وجعل هذه الأراضي وطناً لمجموعة موالية للحكومة وطرد أهلها الأصليين أو مايسمون (الوطنيين) ومسح الشخصية الأصلية لهذه الأراضي وخلق شخصية جديدة تجسم الحكم الجديد لمنطقة معينة. ولعل أكثر عمليات الإستيطان وأشهرها على الإطلاق هو الإستيطان اليهودي للأراضي العربية الفلسطينية، حيث يقوم اليهود بطرد الفلسطينيين والإستيلاء على أملاكهم وحقولهم

ومصادرتها بلا مقابل في معظم الحالات ومنحها لليهود وبناء مستوطنات حديثة تابعة لليهود.

١١. الاشتراكية : Socialism

هو مذهب سياسي وإقتصادي يعارض النظام الرأسمالي الذي يقوم على الملكية الفردية والمشروعات الخاصة، ويدين بالحرية الإقتصادية، ويعترف بالفوارق بين طبقات المجتمع. وتدعو الإشتراكية - من الناحية السياسية - إلى ديمقراطية حقيقية تشمل العلاقات الإقتصادية.

وحدثاً ظهرت عدة مدارس إشتراكية منها:

١.١١ الإشتراكية الإصلاحية:

وهي ترى أن الطرق الشرعية مفتوحة أمام الأحزاب الإشتراكية للإستيلاء على السلطة.

٢.١١ الإشتراكية الديمقراطية:

وهي ترفض فكرة صراع الطبقات، كما تعارض فكرة الإستيلاء على الحكم بالقوة وترى أن تحقيق الأهداف الإشتراكية يتم عن طريق إتباع الأساليب الديمقراطية والوسائل السلمية البعيدة عن العنف السياسي.

٣.١١ الإشتراكية العربية:

وتهدف إلى القضاء على التفرقة الطبقية وتأمين العدالة الإجتماعية وتحقيق تكافؤ الفرص.

٤.١١ الإشتراكية القومية:

وهي الحركة التي أنشأها الزعيم الألماني (أدولف هتلر) وهي تهدف إلى توحيد القوى تحت زعامة قوية.

٥.١١ الإشتراكية الماركسية:

وترى ضرورة إستعمال العنف والقوة واللجوء إلى الثورة للإستيلاء على السلطة.

٦.١١ الإشتراكية النقابية:

وهي ترفض حلول الدولة محل الأفراد في الملكية، وترى أن تعود ملكية المصانع وكافة المشروعات إلى العمال الذين تمثلهم نقاباتهم.

١٢. الإعتصام:

إن الإعتصام من وجهة النظر السياسية هي عبارة عن مظاهرة سلمية صامته للتعبير عن الرأي من خلال بقاء مجموعة من المتظاهرين أو المعتصمين المعارضين ولزومهم مكان عام كالحدايق مثلاً لمدة محدودة بدون رفع أي شعار، أو النداء والحديث من خلال مكبرات الصوت أو إفتعال أي أعمال عنيفة ضد الحكومة، وكثيراً مايقابل هذا النوع من المظاهرات بالجمود والتجاهل من الحكومة، وربما التوصل إلى إتفاق بين الطرفين على إنهاؤها فوراً إذا تكررت حالات الإعتصام، وذلك خوفاً من تطورها إلى حالات أكثر عنفاً من كونها مظاهرة سلمية.

١٣. الإغتيال : Assassination

هو عملية قتل شخصية مهمة كرئيس دولة أو وزير أو أحد أعضاء الحكومة لهدف سياسي، حيث يتم التخطيط المتفق والمسبق لتنفيذ عملية الإغتيال والتحضير لها والتجهيز اللازم لإتمامها وإختيار الوقت المناسب والمكان الملائم لضمان نجاحها. وغالباً ما يقوم بتنفيذ عمليات الإغتيال أشخاص يتم إختيارهم بدقة متناهية وسرية بالغة وذلك عن طريق شراءهم أو إستئجارهم والتكفل بعائلاتهم بعد مقتلهم أو القبض عليهم، أو عن طريق الإيحاء والشحن النفسي أو عن طريق إستخدام الدين كوسيلة للإقناع بأهمية عملية الإغتيال لكونها تقدم خدمة جلييلة للدين؟؟؟. وتعتبر عملية إغتيال الارشيدوق النمساوي (فرديناند فرنسيس) وزوجته على يد طالب صربي في ٢٨/٦/١٩١٤م في يوغسلافيا القديمة، تعتبر هذه العملية أشهر عمليات الإغتيال في التاريخ حيث تسببت هذه العملية في إشعال الحرب العالمية الأولى في نهاية صيف عام ١٩١٤م.

١٤. الإقطاعية : Feudalism

الإقطاع بمفهومه العام هو إقطاع جزء من الأرض ومنحه لبعض الأشخاص في البلاد المتميزة بتسلط أصحاب الإقطاعات على الأراضي والشعب. وهو نظام سياسي وإقتصادي وإجتماعي ظهر وانتشر في اوروبا في القرون الوسطى (١٢-١٣م). وقد قسم النظام الإقطاعي المجتمع إلى (٣) أقسام هي النبلاء والسادة والعامه، بدرجاتهم المختلفة، وكان الأساقفة والرهبان من كبار الملاك. وحديثاً تغير معنى الإقطاعية حيث أصبح يطلق على التسلط على التابعين وظلمهم لما لهم من

مصالح مع المتبوعين، وتعتبر الكلمة عن كل نظام يقوم على الإمتيازات الخاصة الممنوحة للفئات المقربة من السلطة والتسلط على العامة والإنقاص من حقوقهم.

١٥. الإمبراطورية : Empire

تعتبر الإمبراطورية أحد أشكال التنظيم السياسي، ويعتمد وجود دولة مركزية قوية تخضع لها بلاد معينة، وتمتع الإمبراطورية عادة بمستوى ثقافي أعلى من البلاد التابعة يقل عن الدولة المركزية، وتعتبر الأنظمة الإقتصادية للبلاد التابعة خاضعة للدولة المركزية.

١٦. الإمبريالية : Imperialism

الإمبريالية بمعناها الشامل تتضمن كل أشكال التوسع والسيطرة. وتنطبق على الدول التي تسعى للتحويل إلى إمبراطوريات. وهي مذهب سياسي يرر اللجوء للقوة الغير عسكرية لإنشاء إمبراطورية بهدف التوسع والسيطرة على شعوب مختلفة ومتعددة الثقافات، وإخضاع هذه الشعوب لسلطة معينة سياسياً وإقتصادياً.

١٧. الإنتربول : Interpol

وهذا الإصطلاح يرمز للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية International Criminal Police Organization ويرمز له أيضاً بكلمة ايكبو Icpo وهذه المنظمة يشترك في عضويتها جميع الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة حيث يتم بواسطتها تسليم المجرمين الفارين إلى خارج البلد العضو - كمجرم فقط - ويتم تسليم المجرم إلى البلد الذي أفاد عن هربه منه بناءً على إتهامات صريحة وحكم في قضيته بشكل نهائي

مثل تهمة تهريب المخدرات أو القتل أو غير ذلك، وفقاً للبيان العالمي لحقوق الإنسان مع عدم التدخل في القضايا السياسية أو الدينية أو العنصرية أو العسكرية، ومقر هذه المنظمة (باريس)

١٨. الأنثروبولوجيا السياسية: Political Anthropology

هي طريقة دراسة نظام الزعامة التقليدية في الجماعات القبلية، والصراع على السلطة في المجتمع البدائي والعلاقة بين القبائل المختلفة وبين الزعماء القبليين، كما تدرس الأنثروبولوجيا السياسية النظام السياسي والأنظمة الاجتماعية السائدة في المجتمعات القبلية وخاصة النظام الاجتماعي الذي يلعب دوراً أساسياً في الإنضباط الاجتماعي والسياسي.

وتقوم بعض الدول التي تملك مستعمرات في مناطق بدائية بتدريب حكام لهذه المستعمرات لتحقيق سياستها الخاصة في حكم هذه المستعمرات بناءً على أصول وأساسيات هذا العلم.

١٩. الإنعزالية: Isolationism

تلجأ بعض الدول إلى الحياد التام المتميز بالسلبية تجاه القضايا الهامة في الميدان السياسي والعسكري، وذلك بهدف البعد عن مواطن النزاع العالمية ولتجنب المشاكل التي قد تنشأ نتيجة للمنافسة الدولية وما قد تجره من مخاطر قد تتطور إلى الحرب. وهذه الحالة ليست قائمة على أساس معاهدة أو إتفاقية دولية ثنائية أو غير ثنائية معينة بل إنها نابعة من سياسة الدولة المنعزلة الخاصة.

٢٠. الإنقلاب : Coup Deteat

هو بشكل عام قيام مجموعة من السياسيين أو العسكريين بالإستيلاء على السلطة وتولي مقاليد الحكم في بلد من البلدان نتيجة فساد إداري في الحكومة أو عدم رضى البعض منهم عن هذه الحكومة لأي سبب من الأسباب. ويتم الإنقلاب عموماً بعد تخطيط مسبق وسري ومتفق لضمان نجاحه، حيث أن الفشل يعني الموت.

والإنقلاب ينقسم إلى (٤) أقسام هي:

١.٢٠ الإنقلاب الأبيض:

وهو الإستيلاء على السلطة دون إستخدام العنف وبدون إراقة الدماء، ويتم هذا الإنقلاب عن طريق المناورات السياسية أو الإتفاق المتبادل أو بإستعمال عنصر المفاجأة أو بأقناع الحكومة بتفوق القوى المهاجمة المضادة لها.

٢.٢٠ الإنقلاب السياسي:

وهو إستيلاء حزب معين على السلطة عن طريق مايقوم به من مناورات سياسية داخلية بالإضافة إلى دعم خارجي، وربما لا يكون مدعوماً.

٣.٢٠ الإنقلاب العسكري:

تقوم مجموعة من كبار الضباط أو الشخصيات السياسية بالإستيلاء على السلطة بواسطة القوات المسلحة. ويتم هذا الإنقلاب غالباً بإعتقال رئيس الدولة وكبار معاونيه من المسؤولين أو السياسيين أو العسكريين وكذلك الإستيلاء على المراكز الحيوية للبلد مثل محطة الإذاعة والتلفزيون وقصر الرئاسة ووزارة الخارجية والدفاع

والمطارات والمباني الحكومية الرئيسية وقطع الإتصالات السلكية واللاسلكية الخارجية وفرض منع التجول مؤقتاً إلى أن تتضح الأمور.

٤.٢٠ الإنقلاب الفاشل:

وهو الإنقلاب الذي ينتهي بالفشل الذريع والقبض على منظمي الإنقلاب والمدبرين له والمساعدين فيه ويتم عادة إعدامهم أو سجنهم مدد طويلة في بعض الدول الكبرى.

٢١. الاوتوقراطية: Autocracy

هو نظام سياسي مبني على السلطة أو الحكومة التي يرأسها شخص واحد أو مجموعة معينة أو حزب دون أن يكون مقيد بأي دستور أو مسئول أمام أي مجلس نيابي أو شعبي. وتعتبر الاوتوقراطية والاستبداد والحكم المطلق والدكتاتورية والطغيان وحكم الأقلية كل هذه المفاهيم متقاربة الدلالة ومشاركة في معنى واحد رغم أن بينها إختلافات معينة ولكنها ليست جوهرية.

٢٢. الايديولوجية السياسية: Political Ideology

الايديولوجية تعني الإعتقاد أو الأفكار، وأما نسبتها إلى السياسة فإنها تعني مجموع الأفكار والمثل العليا لنظام سياسي معين، وينتهجها حزب ما أو حكومة معينة وتسعى لتحقيق الأفكار وتنفيذها بالترغيب أو الترهيب أو بكليهما. وربما تكون الايديولوجية مرنة ومعرضة للتغير أو التعديل وذلك حسب النظام المتبع في الحكم كنتيجة التجارب والأوضاع الخاصة بكل شعب. كما أن لكل شخص

ايدولوجيته الخاصة والتي يحكم بناءً عليها على مجريات الأحداث السياسية والإقتصادية.

٢٢. البرلمانية : Parliamentarism

البرلمان هو الهيئة التي ينتخبها الشعب لتمارس الوظيفة التشريعية نيابة عنه، وقد تتألف من مجلس أو مجلسين. ويعتبر النظام البرلماني نظاماً سياسياً للحكم حيث يتمتع البرلمان بحق مساءلة وإستجواب الحكومة وسحب الثقة منها، مما يجعله عاملاً مؤثراً في السياسة العامة للبلد.

ويمكن للنظام البرلماني أن يتخذ أشكالاً متعددة، لكنه يبقى البرلمان متمتعاً بسلطة تشريع حقيقية ويحتفظ بوسائل متنوعة لمراقبة الحكومة. ويؤدي عدم وجود نظام برلماني في الحكومة يؤدي إلى تمركز السلطة في يد حزب واحد أو جهة واحدة لاتخضع للرقابة مما يفسح لها المجال للفساد الإداري والعشوائية والتسلط، و في بعض البلاد الإسلامية يحل مجلس الشورى محل البرلمان.

٢٤. البروتوكول : Protocol

هو مجموعة القواعد والأعراف المرعية في العلاقات الدولية والدبلوماسية لتنظيم المناسبات الرسمية كالحفلات والإستقبال الرسمي والإجتماعات والمآدب. وتعتبر كلمة المراسم ترجمة لكلمة بروتوكول المصطلح عليها دولياً. ويمكن أن تتعدى الكلمة معنى المراسم إلى معنى آخر هو الإتفاق الذي يحتوي على قرار إتخذه

دبلوماسيين مجتمعين لدراسة قضية دولية، أو اعتبار البروتوكول محضراً لجلسات
المفاوضة التي تمت وانتهت بإصدار قرار معين.

٢٥. البنتاغون : The Pentagon

هو أسم مبنى وزارة الدفاع الأمريكية، وهذا المبنى يتكون من خمسة أبنية لكل
مبنى خمسة طوابق وهو على شكل خماسي، ويعتبر أكبر مجمع للإدرات والهيئات
الحكومية في العالم على الإطلاق.

٢٦. البيروقراطية : Bureaucracy

هي مجموع الهيئات والأشخاص الذين يتولون الوظيفة التنفيذية في الدولة، كما
تعني تضخم هيئات الدولة وإزدياد نفوذها على حساب الهيئات النيابية التي تعبر عن
إرادة الشعب.

٢٧. التحررية : Liberalism

وهي ما تسمى (الليبرالية السياسية) وقد ظهرت في البداية في القرن التاسع عشر
بصفتها التيار الايديولوجي الذي يطالب بالتقدم عن طريق الحرية، أما اليوم فإن
التحررية تهدف إلى الإختلاط بمختلف الإتجاهات التي تدافع عن الليبرالية
الإقتصادية - سبق شرحها - وتبعاً لهذا النظام الذي يدعو إليه البعض فإن الدولة يجب
أن تكون أقل تدخلاً في حياة المواطنين وشؤونهم الخاصة، حيث تعطى الفرصة لكل
شخص لممارسة حريته الخاصة لتحقيق النجاح، وإعطاء الجميع فرصة الرفاهية.

وفي الواقع فإن الليبرالية السياسية أو التحررية تكاد تتلاشى في معظم البلاد الغنية بالخصوص لأسباب منها: ضرورة الإنتاج المتزايد، وتنظيم الإنتاج على النطاق الوطني، وضرورة التخطيط للإقتصاد المحلي وللمجتمع بشكل عام.

٢٨. التدويل : Internationalization

هو وضع مناطق معينة مثل مدينة أو مساحة أرضية أو نهر أو قناة بحرية وضعها تحت الإدارة الدولية بموجب معاهدة متعددة الأطراف. هذا، ولم يعد الآن لهذا النظام وجود لعدة أسباب مختلفة.

٢٩. التشريفات : Ceremonial

يطلق هذا التعبير على كل إحتفال يأخذ الطابع الرسمي أو شبه الرسمي، ويتم فيه إتباع قواعد البروتوكول الدولي والمراسم بشكل دقيق. ويوجد في وزارة الخارجية - في كل دول العالم - إدارة متخصصة في التشريفات والمراسم لها وصف وظيفي خاص بها.

ومن هذه الواجبات (الوصف الوظيفي):

تنظيم زيارة رؤساء الدول وإستقبال السفراء الجدد وتوديع السفراء المنتهية مهمتهم وإعداد برقيات التهاني ومرافقة السفراء في حفلات تقديم كتب إعتمادهم لدى الدولة والإشراف على الحفلات الرسمية التي يشترك فيها الممثلون الدبلوماسيون.

٣٠. التصفية : Purification

هي عملية تطهير وتنقية للجهاز أو النظام الحاكم من عناصر معينة. وغالباً ما يتم إطلاق هذا التعبير على عمليات القتل والإغتيال الواسعة مثل التصفية العرقية - التصفية الدينية. وعندما يصل شخص ما إلى الحكم عن طريق إنقلاب أو ثورة ويقوم هذا الحاكم بعمليات قتل وإغتيال أعوانه في هذه الثورة أو الإنقلاب حتى يصفيه جميعاً فلا يبقى أحد غيره عند ذلك تسمى هذه العملية عملية تصفية وذلك بهدف التخلص منهم وخلق جهاز جديد تابع له ويدين بالولاء لشخصه.

ومن أمثلة ذلك: الزعيم العراقي (صدام حسين) الذي وصل إلى السلطة عن طريق تضايف جهود عدة شخصيات عراقية، وبعد وصوله للحكم قام بعمليات تصفية لجميع هذه الشخصيات.

٣١. التصويت : Voting

هو عملية أخذ الرأي بخصوص موضوع معين. وفي السياسة يقال عن التصويت أنه عملية إنتخاب شخص معين لمنصب هام في الدولة من حيث القبول أو الرفض. فلو إفترضنا وجود إجتماع لأخذ الرأي حول إنتخاب رئيس لمجلس مهم وحصل هذا الشخص على عدد من الأصوات المؤيدة فإن هذه العملية تسمى تصويتاً.

٣٢. التطبيع : Naturalization

هو إتفاق أو معاهدة ثنائية بين بلدين تهدف إلى جعل العلاقات بينهما طبيعية ومتكيفة مع الوضع الجديد للبلدين. ويشمل التطبيع عدة نواحي وليس مقصوراً على

الناحية السياسية فقط، إذ يشمل العلاقات الإقتصادية والتمثيل الدبلوماسي والتبادل التجاري والتعاون الإعلامي وفتح المجال للسياح من البلدين.

٣٣. التطهير العرقي:

هو عمليات قتل أو طرد أو إجلاء - على نطاق واسع - ضد مدنيين في بلد معين، يقوم بهذه العمليات جنود عسكريون يحملون جنسية مغايرة لجنسيات الضحايا، وذلك بدعم وتأييد حكومي قوي وصريح.

إن عمليات التطهير العرقي لها أهداف متعددة وبعيدة الأمد - نوعاً ما - ومن هذه الأهداف:

١. ٣٣ القضاء على حركة مناهضة للحكومة القائمة:

مثل عملية التطهير العرقي التي قام بها الزعيم العراقي (صدام حسين) ضد الأكراد في (حلبجة)، حيث قتل الألاف من الأكراد نتيجةً للغزو العراقي بالأسلحة الكيماوية المحظورة دولياً.

٢. ٣٣ إجلاء سكان مهاجرون من دولة معينة إلى دولة أخرى:

وذلك مثل العمليات التي نفذها جنود (بلغاريا) ضد الأتراك، حيث تم إجلاء ألاف الأتراك من الأراضي البلغارية ومصادرة أملاكهم، وقد راح ضحية هذه العمليات المئات من الأتراك.

٣. ٣٣ محاولة إلغاء دين مختلف عن الدين المنتشر في منطقة معينة:

مثل عمليات التطهير العرقي ضد المسلمين في جمهورية (البوسنة والهرسك)، حيث أقدم الجنود الصرب بقتل وإبادة عشرات الآلاف من المسلمين البوسنيين لأنهم يعتقدون دين الإسلام، في عالم أصبح يؤمن بـ (حرية الأديان).

٣٣. ٤. طمس شخصية أراضي محتلة من طرف معندي:

ومثال ذلك عمليات طرد الوطنيين الفلسطينيين من أراضيهم ومزارعهم وبيوتهم ومصادرة كل ذلك لليهود (المستوطنين) بقصد نزع الشخصية الفلسطينية عن هذه الأرض.

٣٤. التعددية : Pluralism

هو مذهب سياسي يؤمن بوجود الحدّ من سلطة الدولة عن طريق حكومات محلية أو عدة أحزاب تكون مشاركة في الحكم، وفتح المجال أمام النقابات، وذلك بهدف ضمان حرية الفرد ومنع سيطرة الحزب الواحد في الدولة، باعتبار أن التعددية هي الطريق السليم نحو الديمقراطية الحقيقية.

٣٥. التفرقة العنصرية : Racial Segregation

هي سياسة تهدف إلى التفرقة في المعاملة بين البيض والملونين، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وعدم السماح للسكان الأصليين أو الملونين بالاندماج مع الأوربيين، وتحقير الملونين وحرمانهم من بعض حقوقهم السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية. وقد كان هذا الأسلوب متبعاً في جمهورية جنوب إفريقيا إلى أن جاء الزعيم الإفريقي (نيلسون مانديلا) داعياً إلى المساواة وإجراء إنتخابات واسعة في جميع أرجاء البلاد

وقد فاز هذا الزعيم بالرئاسة في الجمهورية - وذلك بدعم من النظام العالمي الجديد - في بداية التسعينات.

٣٦. التكتل : Coalition

هو عبارة عن تجمع عدة دول يربط بينها إتفاق سياسي عسكري، الهدف منه خلق إتحاد قوي ضد عدو مشترك لهذه الدول بغرض هزيمته عسكرياً أو تحقيق إنتصار سياسي معين. ويعتبر التكتل مختلفاً عن الحلف، حيث أن الحلف يأتي نتيجة مباحثات ومعاهدة مسبقة وإتفاقية مرسومة بين عدة دول، بينما التكتل قد يكون طارئاً بناءً على ما يحدث على الساحة سياسياً وإقتصادياً وعسكرياً.

٣٧. التكتيك : Tactics

هي كلمة ذات أصل يوناني تعني فن ترتيب الفرق العسكرية في المعركة الحربية. ومن الناحية السياسية يعتبر التكتيك هو الأسلوب العام للسياسة في الدولة في تنظيم منهجيتها ومواقفها في جميع النواحي الإقتصادية والسياسية من أجل الحصول على نتائج إيجابية سلمية تحقق المصلحة للبلد في كافة المجالات.

٣٨. التنصيب : Appointee

هو الإحتفال بمراسم معينة يجري فيه تقليد رئيس الدولة أو الحاكم زمام الحكم رسمياً ودستورياً، حيث يحتفل أعضاء الحزب أو الهيئة الحاكم بهذا المنصب وفق تقاليد وأعراف البلاد.

٣٩. التيقراطية : Theocracy

هو مذهب سياسي يدعو إلى قيام الدولة على أساس ديني خاطيء بحجة أن الله سبحانه وتعالى هو الذي يختار الملوك لحكم الشعوب. وقد ظهرت التيقراطية في العصور الوسطى، وهي تتعارض مع المذهب الديمقراطي الذي يدعو إلى قيام الدولة على أساس إرادة الشعب.

٤٠. الثورة : Revolution

هي تغيير جوهري في الأوضاع السياسية والإجتماعية لدولة معينة.

وهذا التغيير ينفذه الشعب ضد الحكومة القائمة ولعدة أسباب منها:

١-٤٠ الظلم والإستبداد السائد في البلاد والذي تمارسه السلطات ضد الشعب.

٢-٤٠ الإستياء الشعبي العام من طريقة الحكم.

٣-٤٠ تفشي الفساد الإداري والإخلال الإجتماعي مما يدفع الشعب للقيام بثورة

لتغيير نظام الحكم.

إن الثورة لاتتبع بصورة مفاجئة أو تكون وليدة الصدفة، ولكنها تأتي نتيجة توتر

متصاعد واستياء عام، مما يفسح المجال لبعض القوى لتنظيم ثورة شعبية، وتهيء -

هذه القوى - نفسها لإعادة بناء الدولة والمجتمع بشكل عام. وهذه الكلمة - عموماً -

يمكن إطلاقها على عدة نواحي تهدف إلى التغيير في مجالات متعددة، فيمكن أن

تكون صناعية أو ثقافية أو حتى ثورة علمية.

٤١. جماعة برلمانية : Parliamentary Group

هي مجموعة من أعضاء البرلمان في بلد معين، تجمعهم ايدولوجية سياسية واحدة يتم تشكيل هذه الجماعة من عدة أحزاب، وهي - في الواقع - لامتثل حزباً واحداً.

٤٢. الجمهورية : Republic

هي دولة تتخذ من الانتخابات طريقة للوصول للحكم، وهذه الانتخابات قد تكون مباشرة عن طريق الشعب أو غير مباشرة وذلك عن طريق البرلمان أو هيئة حاكمة. ويعتبر النظام الجمهوري هو النظام السائد حالياً في العالم الحديث. وقد تكون الجمهورية برلمانية مثل فرنسا حيث يكون الدستور في كفة البرلمان، وقد تكون الجمهورية رئاسية مثل الولايات المتحدة الأمريكية حيث يكون الدستور بجانب الرئيس.

٤٣. حجب الثقة : Withdrawal of Confidence

ويسمى أيضاً سحب الثقة وهو عبارة عن مشروع يتم وضعه تحت الدراسة أو الإقتراع في المجلس النيابي لأي دولة، ويهدف إلى الحدّ من السلطات المفوضة للرئيس أو الحاكم لعدة أسباب يعتبر من أهمها فشل رئيس الدولة في تحقيق هدف أو عدة أهداف حيوية تحقق للبلد مصلحة عامة، أو إتخاذ لقرار مصيري خاطيء، وإصراره على هذا القرار. ويعتبر حجب الثقة من المميزات التي يتمتع بها البرلمان في الدول الديمقراطية.

٤٤. الحرب الباردة: Cold War

هذا المصطلح يعني حدوث توتر شديد في العلاقات بين دولتين مما يؤدي إلى نشوء نوع من الحرب الإعلامية بينهما وذلك باستخدام كافة وسائل الإعلام، وتبادل الاتهامات، ومحاولة تدمير الجبهة الداخلية للبلاد عن طريق الشائعات وإيقاظ النزاعات الاجتماعية المندثرة. هذا بالإضافة إلى التحدي الدبلوماسي والاقتصادي والتجاري بين الدولتين.

ومما لا شك فيه بأن أكثر الحروب الباردة شهرة - على الإطلاق هي الحرب الباردة التي (كانت) بين الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد السوفياتي - سابقاً - وقد انتهت هذه الحرب بانهيار الإتحاد السوفياتي في أغسطس من عام ١٩٩١م. أما حالياً فيوجد بعض الحروب الباردة في العالم، ولكنها على نطاق ضيق وهي غير مؤثرة على مسار السياسة الدولية في ظل النظام العالمي الجديد.

٤٥. حرب العصابات: Guerilla Warfare

عمليات قتال متفرقة وصغيرة يقوم بها أفراد عصابات صغيرة لاتصل إلى مستوى المنظمة، حيث يقوم هؤلاء ببعض العمليات الحربية كالهجوم المفاجيء على ثكنات من الجيش المضاد وضرب مؤخرته وإحداث قلقلة في الجيش والإختفاء في أماكن يصعب الوصول إليها من قبل جيش العدو والإنسحاب المؤقت بناءً على تكتيك رئيس أو زعيم العصابة. وتهدف هذه الحرب إلى مواصلة المقاومة الشعبية وتدمير الروح المعنوية في صفوف العدو. وقد شاع استخدام حرب العصابات في العصر الحديث.

٤٦. حركي سياسي : Political Active

ويسمى أيضاً ناشط سياسي، وهو الشخص الذي يقوم بالدعوة إلى عمل سياسي غير معارض للنظام والقانون في البلاد وذلك مثل تنظيم مسيرة أو مظاهرة أو إستنكار شعبي واسع والتحريض على ذلك. وعند إطلاق هذه التسمية على الشخص المعني فإنه يشترط فيه أن يكون أحد أعضاء حزب معين أو منظمة في البلاد وأن لا يتجاوز - في نشاطاته السياسية - النظام والقانون المعمول به في البلاد.

٤٧. الحزب السياسي : Political Party

يمكن تعريف الحزب السياسي على انه مجموعة من الأشخاص الذين يؤمنون بأفكار واحدة ويتبعون ايدولوجية سياسية خاصة بهم، مشكلين بذلك منظمة سياسية ويعملون حسب خطة معينة بهدف الوصول إلى السلطة وتوجيه دفة الحكم وإدارة البلاد.

والحزب السياسي يكثر في الدول التي تطبق الديمقراطية والتعددية الحزبية ونظام الإنتخابات، حيث يوجد في هذه الدول أحزاب متعددة تُعتبر المراقب والمشرف على طريقة الحكم في البلد ومدى تطبيق الدستور وعدم الإنفراد بالسلطة، ومن ثم إنعدام التقييد بمبادئ الدستور، وحدوث فساد إداري وسوء إستخدام للسلطة.

وفي المقابل نجد أن قلة عدد الأحزاب في بعض الدول - وخصوصاً في دول العالم الثالث - تدل قلة الأحزاب على عدة أمور:

١٠٤٧ الإستقرار الإجتماعي والفكري والسياسي، وإتفاق الشعب على الخطوط الرئيسية المتبعة في السياسة العامة للبلد.

٢٠٤٧ الظلم والإستبداد السائد في البلاد، والذي لايسمح بالتعددية والمشاركة في الحكم، وذلك مثل الحزب النازي والحزب الفاشي.

٣٠٤٧ الجهل والتخلف الثقافي والسياسي الشامل بين المواطنين مما يؤدي إلى عدم نشوء أي أحزاب أو حركات سياسية معارضة للحكم أو مقومه له.

٤٨. الحصانة : The Immunity

هي الحرمة والحماية التي يتمتع بها الدبلوماسيون في جميع أنحاء العالم، حيث نصت إتفاقية العلاقات الدبلوماسية التي وقعت في فيينا - بالنمسا في تاريخ ١٨/٤/١٩٦١م نصت على تمتع الممثل الدبلوماسي بالحصانة القضائية، بمعنى عدم خضوعه للقضاء المحلي بهدف تسهيل قيامه بالمهام الموكلة بها، ولذلك لايمكن أن يخضع بأي شكل من الأشكال للتوقيف أو السجن حسب المادة (٢٩) من الإتفاقية.

ويعتبر الممثل الدبلوماسي حسب المادة (٣١) من هذه الإتفاقية بالحصانة تجاه القضاء الجزائري للدولة المستقلة، كما يتمتع بالحصانة حيال قضائها المدني والإداري ماعدا بعض الحالات المذكورة في الإتفاقية. كما تشمل الحصانة الدبلوماسية أفراد أسرة الممثل الدبلوماسي المقيمون معه حسب المادة (٣٧ - أ) وأعضاء السلك الإداري والفني وأفراد أسرهم المقيمون معهم.

ويجدر بالذكر هنا أن للحصانة أنواع عديدة منها:

١.٤٨ الحصانة البرلمانية:

حيث يتمتع أعضاء المجلس النيابي بالحصانة الدبلوماسية تحميهم مما قد تلجأ إليه الهيئة التنفيذية أو الهيئة التي تملك سلطة الإتهام حيث تحميهم من إتخاذ إجراءات جنائية بغير وجه حق ضد خصومها السياسيين من أعضاء المجلس النيابي بقصد الحيلولة بينهم وبين حضور جلسات ترى الحكومة أن في إبعادهم عنها مصلحة لها.

٢.٤٨ الحصانة الدبلوماسية:

وتشمل مقر البعثة الدبلوماسية وحماتها وعدم السماح باجتياحها أو إصابتها بأضرار، ومنع الإخلال بأمن البعثة أو التعدي على كرامتها المادة (٢٢ - ب) وعدم السماح بتفتيش أثاثها وموجوداتها ووسائل النقل الخاصة بها أو أي إجراء تنفيذي بحقها المادة (٢٢ - ج).

كما تشمل هذه الحصانة المحفوظات والوثائق الخاصة بالبعثة في كل الأوقات والأماكن المادة (٢٤)، وحرمة الحقيبة الدبلوماسية بحيث لا يجوز فتحها أو إحتجازها المادة (٢٧ - ٣) بالإضافة إلى حماية حامل الحقيبة الدبلوماسية المادة (٢٧ - ٥)، وحرمة الوثائق والمراسلات الرسمية المادة (٣١ - ب).

٤٩. حظر التجول: Curfew

هو منع التجوال والخروج من المنازل في ساعات معينة من الليل أو النهار لأسباب أمنية طارئة مثل إعلان الأحكام العرفية أو اضطراب الأمن. حيث تصدر السلطات في البلد الأمر بهذا الحظر للسكان في مدينة معينة أو في إحدى مناطق البلاد وربما في عدة مناطق يتم الإعلان عنها في وسائل الإعلام.

٥٠. الحكومة : Government

هي مجموع الهيئات الحاكمة في الدولة، وهي عبارة عن نظام إدارة الدولة أو أداة السلطة على الشعب وتصريف أموره وتوجيه جهوده وتنظيمها وضبط سلوك أفرادها وجماعاته عن طريق القوانين التي يتضمنها الدستور.

وكلمة الحكومة يمكن إضافتها إلى عدة مصطلحات للدلالة على نوعية النظام الحاكم في أي بلد في العالم ومنها:

١.٥٠ حكومة إئتلافية:

وهي الحكومة التي تؤلف من وزراء ينتمون إلى عدة أحزاب سياسية تتفق - هاهـ الأحزاب - فيما بينها على هدف معين مشترك ومؤقت.

٢.٥٠ حكومة إستبدادية:

وهي الحكومة التي يرأسها حاكم واحد أو هيئة واحدة دون أن تكون متفيدة بدستور أو مسئولة أمام أي مجلس نيابي أو شعبي.

٣.٥٠ حكومة برلمانية:

وهي الحكومة التي تكون مسئولة أمام البرلمان بحيث يستطيع أن يوجه إليها أسئلة وإستجواب وأن يسحب الثقة منها فتضطر إلى الإستقالة باعتبار أن البرلمان هو المراقب على تطبيق الدستور.

٤.٥٠ حكومة تمثيلية.

٥.٥٠ حكومة دستورية .

٦.٥٠ حكومة شرعية .

٧.٥٠ حكومة سورية.

٨.٥٠ حكومة طوارئ.

٩.٥٠ حكومة الظل.

١٠.٥٠ حكومة عسكرية.

١١.٥٠ حكومة العمال.

١٢.٥٠ حكومة مركزية.

١٣.٥٠ حكومة مطلقة.

١٤.٥٠ حكومة مؤقتة.

١٥.٥٠ حكومة وطنية.

٥١. حلف الناتو: NATO

وهو منظمة حلف شمال الأطلسي، وقد أنشئت هذه المنظمة في عام ١٩٤٩م، وقد تكونت من دول الولايات المتحدة الأمريكية - بلجيكا - كندا - الدانمارك - فرنسا - ايسلندا - إيطاليا - لوكسمبرغ - هولندا - النرويج - البرتغال - بريطانيا - اليونان - تركيا - ألمانيا الاتحادية.

ومن أهم مبادئها: التسوية السلمية لجميع المنازعات الدولية، بذل التعاون المستمر والمشارك، الدفاع المشترك، مقاومة الإعتداء المسلح، التعاون الإقتصادي، والتعاون الثقافي.

٥٢. الدبلوماسية : Diplomacy

كلمة دبلوماسية مشتقة من الفعل اليوناني (يطوي) حيث يذكر لنا التاريخ أنه في أيام الإمبراطورية الرومانية كانت جوازات السفر وجوزات المرور في طرق الإمبراطورية وتذاكر المرور تدمغ على قطع معدنية مزدوجة ثم تطوى هذه القطع على شكل معين ويطلق عليها كلمة ديبلوماسية، ثم أصبح هذا اللفظ يطلق على الاوراق الرسمية وخاصة الوثائق التي تحتوي على إمتيازات معينة، أو تشتمل على إتفاقيات أو معاهدات دولية.

وعندما تكاثر عدد هذه الوثائق أصبح من الضروري إستخدام كنية وأخصائين لحفظها وفك رموزها وتبويبها، فظهرت مهنة أمناء المحفوظات التي كان يطلق عليها باللاتينية (ريس - ديبلوماسيكا)، ثم إنتشر إستعمال كلمة دبلوماسية بمعناها الحديث في أواخر القرن الثامن عشر وذلك لوصف البعثات التي تبادل الدول إيفادها للتفاوض باسم الحكومة، والتعبير عن إرادتها، والدفاع عن وجهة نظرها لدى الحكومات الأخرى.

إن كلمة دبلوماسية يمكن إطلاقها على طريقة التفاوض بين الوفود، كما يمكن إطلاقها على فن التوفيق في المسائل السياسية. ولكي نعطي هذه الكلمة تعريفاً خاصاً بها يمكن القول انها مجموعة القواعد والأعراف والمبادئ الدولية التي تهتم بتنظيم العلاقات بين الدول أو المنظمات الدولية، وتشمل هذه القواعد الأصول الواجب إتباعها عند تطبيق احكام القانون الدولي، والتوفيق بين مصالح الدول المختلفة في

وجهاً النظر الدولية، وفن إجراء المفاوضات في الاجتماعات والمؤتمرات على المستوى الدولي، والطرق المتبعة في عقد المعاهدات والإتفاقيات الدولية.

الفرق بين (الدبلوماسية) و (السياسة):

يمكن القول أن السياسة هي الخطة المقرر إتباعها بين الدول - عموماً - في علاقاتها ببعضها البعض. بينما الدبلوماسية تعني تنفيذ الخطة المرسومة بالطرق والأساليب المتعارف عليها دولياً وفق بنود إتفاقية العلاقات الدبلوماسية الموقعة في فيينا بالنمسا في ١٨/٤/١٩٦١م. فالسياسة والدبلوماسية عنصران يكملان بعضهما ولا يمكن لأحدهما الإستغناء عن الأخر.

٥٣. الدستور: Constitution

هو مجموع القواعد الأساسية التي تبين نظام الحكم والأنظمة التي تندرج تحت هذا النظام واختصاص كل نظام من هذه الأنظمة وعلاقتها ببعضها كما يحدد الدستور طبيعة السلطة ودورها ومجموع الواجبات الأساسية المقدرة على المواطنين تجاه الدولة، ومجموع الحقوق العامة للمواطنين وحياتهم الخاصة. ومن الحقوق العامة للمواطنين التي يجب أن يتضمنها الدستور:

١.٥٣ حرية العبادة والفكر والصحافة.

٢.٥٣ عدم تفتيش المواطنين بدون أمر قانوني.

٣.٥٣ عدم إلقاء القبض على أي مواطن بدون إتهام.

٤.٥٣ ضمان حصول المواطن على حقوق الإنسان كالحقوق الشخصية والأسرية والاجتماعية والإقتصادية وحقوق الحريات العامة.

إن الدستور يمكن أن يكون مستمداً من الشريعة الإسلامية كما هو مطبق في بعض الدول الإسلامية كـ(السعودية) مثلاً، حيث أن الدستور المعلن لها يكفل الحق للمواطنين بناءً على الأسس التي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

٥٤. الدكتاتورية: Dictatorship

هو نظام سياسي يطبقه حاكم يجمع تحت يده كل السلطات السياسية، حيث تمتلك زمام السلطة جماعة أو شخص أو حزب واحد دون رقابة من البرلمان أو الشعب. وتنتج الدكتاتورية بسبب عجز الحكومة الحالية عن إدارة شؤون البلاد أو عند ظهور قوى سياسية منقسمة ومتعادية أو بسبب التخلف الإقتصادي الذي قد يصيب بعض البلاد فيستولي على السلطة حزب ما ويطبق النظام الدكتاتوري.

والدكتاتور هو الذي يحاول البقاء في الحكم مدى الحياة ويمنع ممارسة الحقوق المدنية من الحرية الخاصة وحرية الصحافة والمعتقد وإنشاء حزب خاص وشرطة سرية، وربما يضيفي الدكتاتور صفة الشرعية على حكمه للبلاد عن طريق منح دستور (صوري) وإعطاء الشعب بعض الحريات أو إغراؤهم ببعض المكاسب والإمتيازات ضماناً لولائهم أو كسباً لعطفهم وذلك ليصرف تفكيرهم في الواقع. وهناك نوع من الدكتاتورية يسمى:

٥٤ - ١ دكتاتورية البروليتاريا: فعند وصول المجتمع الإشتراكي للسلطة والذي - غالباً - مايكون بروليتاري - سبق شرحها - عند ذلك يحدث عملية تصفية للرواسب الرأسمالية والبورجوازية التي كانت تمتلك السلطة قبل ثورة البروليتاريا.

٥٥. الدولة الإتحادية : Federal State

هو نظام سياسي يتيح تقسيم الدولة إلى عدة ولايات تتمتع بسلطات منفردة وغير مركزية وذلك في الشؤون الداخلية فقط. (انظر إتحاد فيدرالي).

٥٦. دول العالم الثالث : The Third World

هو مجموعة دول حصلت على إستقلالها في القرن التاسع عشر وما بعده، كما تضم دول ظهرت حديثاً. وتؤلف هذه المجموعة أكثر من ثلث أعضاء هيئة الأمم المتحدة، وتتكون من دول أمريكا الجنوبية والدول الآسيوية (ماعدا اليابان والصين) والدول الأفريقية.

٥٧. الدول العظمى : The Great Powers

تعتبر الدول العظمى - بموجب القانون الدولي - الدول التي تمتلك عضوية دائمة في مجلس الأمن وهذه الدول هي:

الولايات المتحدة الأمريكية - روسيا - بريطانيا - فرنسا - الصين وهذه الدول تملك - أيضاً - حق النقض أو مايسمى الفيتو. هذا من الناحية السياسية، أما من الناحية العسكرية فإن الدول العظمى هي التي تمتلك قنابل ذرية ونووية وصواريخ عابرة

للقرارات، وكذلك الدول التي تستطيع إطلاق صواريخ ومحطات إلى الفضاء الخارجي للأغراض العلمية أو العسكرية.

٥٨. الدول النامية : Underdeveloped Countries

هي الدول المتخلفة وتسمى دولاً نامية فقط من باب المجاملة الدولية. وهي الدول التي تعتمد في تأمين معظم إحتياجاتها على الإستيراد من الخارج بحكم أن صناعاتها مازالت محدودة أو في مرحلة الإنشاء والتطوير، كما أن إقتصادها بطيء الإزدهار _ ماعدا الثروة المعدنية والبتروول - بالإضافة إلى كون سكان هذه الدول لم يبلغوا مرحلة النضج الثقافي والسياسي والتخصص العلمي ولم يستطيعوا إستيعاب الحضارة العصرية. هذا، وتستعين هذه الدول بالخبراء الأجانب لوضع المخططات الخاصة بالاقتصاد والأمن والشئون العسكرية، بل والتعليمية أحياناً، ويمثل سكان الدول النامية مايقارب نسبة ٧٠٪ من سكان العالم موزعين في ١٠٠ دولة تقريباً.

٥٩. الديماغوجية : Demagogy

وهي سياسة تملق الجماهير. وهو إتجاه إنتهازي لبعض الحكام يهدف للسيطرة على الشعب الذي لايمتلك ثقافة سياسية أو إقتصادية. فلاحظ الحاكم الذي ينتهج هذا الأسلوب يتحدث عن المشاريع الإقتصادية على أساس كاذب أو ربما إستغلال هذه المشاريع للمصلحة الخاصة. كما أنه يسعى إلى إكتساب رضى الشعب عن طريق الخطب الحماسية وتزيين أهواء الجماهير وزخرفتها وأن يفتنها في الملذات السطحية وذلك بقصد أن يلهيهم عن البحث عن مصالحهم الحقيقية في إكتشاف الذات.

٦٠. الديمقراطية : Democracy

تتألف هذه الكلمة من كلمتين يونانيتين هما (ديموس) وتعني الشعب، وكلمة (كراتوس) وتعني الحكم. ومعنى الكلمة حرفياً في السياسة حكومة الشعب، وهذه الكلمة بمعناها العام تستوعب كل مذهب سياسي يعتبر إرادة الشعب مصدراً للسلطة، وتشمل أيضاً كل نظام سياسي يقوم على حكم الشعب لنفسه باختياره الحر للحكام الذين يتولون مقاليد الحكم في الدولة، وباختياره أيضاً للقائمين على مراقبة هذه الحكومة.

ولما كان من المستحيل أن يتولى الشعب السلطة في البلاد مباشرة فإن سلطته تتركز في إنتخاب من يمثله في الإنتخابات العامة في فترة زمنية محددة ليتولوا مزاوله الحكم خلال مدة معينة وفقاً لبنود احكام الدستور، وبما أن إجماع الشعب على حزب أو حاكم واحد يبدو مستحيلاً وخصوصاً في القضايا السياسية فإن الديمقراطية أصبحت تعني حكومة الأغلبية والتي تتألف من عدد صغير من الحكام وذلك لصعوبة إشتراك عدد كبير من الأفراد في إدارة شؤون البلاد. وفي النظام الديمقراطي تعتبر الحكومة مسؤولة أمام ممثلي الشعب البرلمان ولهم الحق في إستبعادها إذا لم تحصل على ثقتهم.

إن وجود عدة احزاب وعدة برامج أو ماتسمى التعددية هي الأساس في الحكم الديمقراطي حيث لا يكون للانتخابات معنى إلا بوجود هذه الاحزاب والبرامج، حيث يتسنى للشعب أن يختار وينتخب من يناسبه منهم.

إن الديمقراطية متصلة - بشكل وثيق - باحترام الحريات الأساسية للإنسان وخصوصاً حرية إبداء الرأي بواسطة الصحف، وحرية التنقل ونشر التعليم والتثقيف الإجتماعي، والانفتاح الاعلامي وإطلاع الشعب على الأخبار الداخلية والخارجية بشكل حقيقي ومنتظم، وإقامة روح الثقة والمحبة والأخوة بين أفراد الشعب وعدم بث روح الشك بينهم، وإذا لم تتوفر كل هذه الشروط فإن ذلك يعني عدم وجود احزاب أو رأي أو إنتخابات حرة، بمعنى أن الديمقراطية معدومة في هذا البلد.

متطلبات الديمقراطية:

إن الديمقراطية الصحيحة والحقيقية تتطلب ظروفاً لكي تتحقق، ومنها الإدراك الحقيقي للشعب للمسؤولية وتوفر ثقافة سياسية وتوفر الإستقرار الإقتصادي والمادي للمواطنين وقيام الإنسجام بين أفراد الشعب ووحدة الهدف في صفوفهم وعدم إشاعة روح الأنانية بينهم، وقبول الأقلية بحكم الأغلبية والسماح لهم باستلام زمام الحكم بمقتضى الانتخابات الحرة، تحقيقاً للصالح العام للبلد الذي هو فوق المصلحة الخاصة والشخصية.

لليديمقراطية أشكال عديدة تطلق عليها أسماء بحسب طريقة تطبيقها ومنها:

١.٦٠ الديمقراطية الإدارية: Administration Democracy

وهي التي تدل على القيادة الجماعية التي تتميز بالمشورة والمشاركة بين الرئيس والمرؤوس - في عملية إتخاذ القرارات الإدارية.

٢.٦٠ ديمقراطية حرة: Free Democracy

عند تطبيق الديمقراطية يحدث بعض التعارض بين السلطة والحرية، وهذا التعارض ينشأ عن وجود أقلية تخضع للأغلبية، عندئذٍ تظهر الحاجة لحل هذا التعارض بينهما عن طريق وسائل التوفيق والتعادل، كالإعتراف بالحقوق العامة في مواجهة الدولة مثل حق المعارضة بحيث لا تتعدى المعارضة حدود الدستور وذلك لخدمة المصلحة العامة.

٣. ٦٠ ديمقراطية شبه مباشرة: Semi Direct Democracy

وهي ديمقراطية وسط بين الديمقراطية المباشرة حيث يمارس الشعب السلطة بنفسه دون وسيط، و الديمقراطية النيابية حيث يختار الشعب من ينوب عنه في ممارسة السلطة. وهذه الديمقراطية شبه المباشرة تقوم أساساً على وجود مجلس نيابي ولكن الشعب يحتفظ فيها بحقه في التدخل المباشر لممارسة بعض السيادة عن طريق حق الإقتراح الشعبي حيث يلتزم المجلس النيابي بمناقشة هذا الإقتراح والتصويت عليه، والإستفتاء الشعبي لقرار برلماني ما و الإعتراض الشعبي حيث يحق للشعب الإعتراض على قرار خلال وقت معين. وتتجه معظم الدساتير الحديثة في الدول المتقدمة لتطبيق هذا النظام.

٤. ٦٠ الديمقراطية الشعبية: Popular Democracy

وتطلق هذه التسمية على الأنظمة السياسية المطبقة في الدول الإشتراكية، وهو نظام سياسي يستند إلى الفلسفة الإقتصادية والسياسية والتي أسسها (كارل ماركس) وهي تعتمد على تحقيق العدالة الإجتماعية قبل تحقيق الحرية السياسية، وهو يركز

السلطة في يد الهيئات الحاكمة التي تهيمن على جميع النشاطات الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي فهو لايعترف بالحرية الفردية في المجال الإقتصادي والسياسي.

٥.٦٠ الديمقراطية المباشرة: Direct Democracy

وهي التي يمارس الشعب فيها السلطة مباشرة ودون وساطة أو برلمان ينوب عنه. وهذه هي الديمقراطية الكاملة. وقد كانت تطبق قديماً في المدن الصغيرة ذات الكثافة السكانية القليلة. وحدثاً زال هذا النظام لصعوبة تطبيقه علمياً وخصوصاً في ظل التوسع المساحي للدول والإنفجار السكاني.

٦.٦٠ الديمقراطية النيابية: Parliamentary Democracy

وهي التي يحكم فيها الشعب نفسه عن طريق غير مباشر بواسطة برلمان يختار الشعب أعضائه ليمثلونه ويتولون عنه إدارة شئون البلاد. وهذه الديمقراطية قائمة على مبدأ سيطرة المجلس النيابي البرلمان، حيث يعتبر البرلمان هو صاحب السلطة الأولى في الدولة. وهذا المجلس هو الهيئة الممثلة للسيادة في الدولة فيستطيع بالتالي أن يفعل ما يشاء - حسب الدستور - باعتبار أن إرادة المجلس هي إرادة الشعب الذي يمثله هذا المجلس أو هذا البرلمان. وتتضح الديمقراطية النيابية في صلاحية البرلمان في إقرار الميزانية العامة للدولة وإجراء الرقابة على أعمال الحكومة عن طريق منح الثقة أو نزعها منها.

الفرق بين الديمقراطية شبه المباشرة والديمقراطية النيابية:

أن الأولى تمنح حق الشعب للإقتراح والإعتراف والاستفتاء بينما نجد أن الديمقراطية النيابية هي الممثل الرسمي عن الشعب باعتبار أن الشعب هو من انتخبه.

٦٠. الديمقراطية الوسيطة: Mediatory Democracy

وهو النظام الذي تقوم فيه الأحزاب السياسية باختيار رئيس للحكومة، ويعتمد هذا الاختيار على الاتصالات التي تتم بين كبار رجال السياسة في البلاد، وهذا يعني عدم إشراك المواطنين في حق الانتخابات عن طريق البرلمان الذي هو الممثل الرسمي لإرادة الشعب.

ختاماً: إن تطبيق الديمقراطية - بمختلف أنواعها - متفاوت من دولة لأخرى في جميع أنحاء العالم، ولكن تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية بجانب فرنسا وبريطانيا ومعظم دول أوروبا هي الدول التي تطبق هذا النظام السياسي الأمثل في العالم.

أما في الدول النامية فإنها لا تطبق النظام الديمقراطي، ولا يمثل الشعب فيها أي ثقل سياسي، ولا يوجد مجلس نيابي برلمان ولا مجلس شعوري - كما في بعض الدول الإسلامية - وهذا دليل على التخلف السياسي المنتشر بين أفراد الشعب وربما يدل على دكتاتورية النظام في ظل حكم الإستبداد والظلم.

٦١. الراديكالية: Radicalism

مذهب سياسي متطرف يطالب أصحابه بالإصلاحات الجذرية الجوهرية في السياسة العامة للدولة بشرط أن تكون هذه التغييرات مباشرة وليست تدريجياً وذلك بهدف تحسين الأحوال الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للبلاد، وتسمى أيضاً الجذرية وتمثل أقصى اليسار ويأتي بعدها الليبرالية السياسية.

٦٢. الرأي العام العالمي : World Public Opinion

هو رد الفعل الجماعي للمجتمع بشكل عام وفي جميع أنحاء العالم، وليس بالضرورة أن يكون هذا الموقف متطابقاً عند العالم ككل، إذ ربما يكون رد الفعل متفاوتاً وذلك حسب أهمية القضية التي يعبر عنها الرأي العام العالمي.

ومع إنتشار الصحافة وأجهزة الإعلام الدولية، أصبح للرأي العام أهمية بالغة الخطورة تحسب الدول الكبرى لها حساباً خاصاً، حيث حرية الرأي وإبداء وجهات النظر لمختلف الطبقات والإتجاهات. وفي بعض القضايا يعتبر الرأي العام مهماً إلى درجة إتخاذ قرار دولي بإشراف مباشر من هيئة الأمم المتحدة وذلك مثل قضية طائرة الركاب التي اسقطت فوق بلدة لوكربي البريطانية، إذ وقف الرأي العام العالمي موقفاً مضاداً ومتحدداً ضد الحكومة الليبية.

٦٣. الرجعية : Reactionism

هو مصطلح سياسي يعني معارضة الإصلاحات الحديثة، والتمسك بالأساليب والمبادئ القديمة في المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية، ويعارض الرجعيون أي تقدم أو تغيير عموماً. والرجعية لها عدة معاني مختلفة باختلاف إستعمالها فهي تعني الإصرار على الماضي من اجل إستمرار المصالح الخاصة لفئة معينة دون النظر إلى الصالح العام للشعب، وهي تعني - أيضاً التملق للدول الكبرى بهدف الحصول على دعم خاص من هذه الدول ولو كان هذا التملق يقتضي التنازل عن بعض المبادئ التي كانت تلتزم بها هذه الدول الرجعية، كما أنها تعني عدم تقبل التقدم بشكل عام.

٦٤. السلك الدبلوماسي : Diplomatic Corps

هو مجموع رؤساء البعثات الدبلوماسية والموظفين التابعين لها والمعتمدين رسمياً لدى الدول الأجنبية. و السلك الدبلوماسي ينقسم - عادة - إلى عدة مجموعات عربية وأفريقية وأوربية وشرقية ولائينية وذلك حسب السياسة المتبعة في دول كل فئة منهم والصدقة الدولية التي تربط بين فئات هذه المجموعة أو تلك.

٦٥. السياسة : Politics

السياسة هي فن الحكم والإهتمام بشئون الدول وتسيير أمورها، ومن الممكن إطلاق كلمة سياسة على الطريقة التي تدير بها الأمور في مؤسسة أو منظمة أو مصلحة معينة، حيث يمكن القول أن المصلحة الفلانية تتبع سياسة تجارية معينة.

وهذا الفن يعتمد على عنصرين مهمين وهما: العلم والخبرة حيث أن العنصرين يكملان بعضهما إذ لن يستطيع حديثو التخرج من حكم البلاد أو الفصل في الأمور الخطيرة والهامة بدون خبرة طويلة في مجال السياسة، كما أن الخبرة ليست كافية للشخص المسئول - كسياسي - في البت في الشئون السياسية للبلاد بحكم أن العلم السياسي يقتضي الإلمام بدراسة المجتمع وعلم النفس والإقتصاد والإدارة. وفي بعض الدول تتم الإستعانة بخبراء في كل مجال للركون إليهم في بعض الأمور المتعلقة بهذه المجالات.

وللسياسة طرق واساليب متنوعة وذلك حسب النظام المتبع في أي دولة ومن

هذه السياسات:

١٢.٦٥	السياسة الجغرافية	١.٦٥	سياسة إجتماعية
١٣.٦٥	سياسة الحزب	٢.٦٥	سياسة إرتجالية
١٤.٦٥	سياسة حسن الجوار	٣.٦٥	سياسة انظر وراقب
١٥.٦٥	سياسة خارجية	٤.٦٥	سياسة الباب المفتوح
١٦.٦٥	سياسة خرقاء	٥.٦٥	سياسة التسوية
١٧.٦٥	سياسة رشيدة	٦.٦٥	سياسة التشدد
١٨.٦٥	سياسة الضم والإلحاق	٧.٦٥	سياسة التقارب
١٩.٦٥	السياسة العالمية	٨.٦٥	سياسة التقشف
٢٠.٦٥	سياسة عدم التدخل	٩.٦٥	سياسة التهذئة
٢١.٦٥	سياسة قصيرة النظر	١٠.٦٥	سياسة التوزيع العادل
٢٢.٦٥	سياسة القوة	١١.٦٥	سياسة التوسع

٦٦. الشغب: Riot

وهي أعمال عنف يقوم بها أفراد فئة معينة من الشعب قد يمثلون إحدى المؤسسات أو الهيئات الحكومية أو إحدى النقابات وذلك احتجاجاً على نظام أو قانون معين ولكن بطريقة غير سلمية. وهذه الأعمال تهدف إلى إلحاق الضرر بكل ما يقابلهم من محلات أو سيارات أو الدخول في صراع مع أفراد الشرطة أو مكافحة

الشغب. وتنتهي هذه العملية بالقبض على أفراد المجموعة المشاغبة وإقائهم في السجن وذلك تمهيداً لمحاكمتهم علناً حسب ما يقتضيه الدستور والنظام والقانون.

٦٧. الضمير العالمي : International Conscience

هو مجموع الأحاسيس والقيم الأخلاقية الكريمة والشعور الوجداني الذي يختلج في نفوس جميع سكان العالم، إذ يعبر عن رأيه وإحساسه تجاه موضوع يمس الكرامة الإنسانية وينافي القانون الدولي أو النظام العالمي أو الأخلاق بشكل عام. ومنها القتل الجماعي والتطهير العرقي والتعذيب وأعمال منافية لحقوق الإنسان العالمية فينتصر هذا الضمير للحق والمظلومين عن طريق الصحافة وإبداء الرأي في وسائل الإعلام العالمية، وإبراز القضايا الإنسانية للبشر عموماً.

٦٨. الطابور الخامس : The Fifth Column

يقصد بهذه الكلمة أتباع الدول المتنازعة والمقيمون في أراضي الدولة الثانية، إذ يبدأون بنشر الشائعات وبث الروح الإنهزامية لدى الشعوب الأخرى وإثارة نار الفتن الداخلية والتجسس لمصلحة بلادهم، ويهدف عناصر الطابور الخامس إلى إضعاف الجبهة الداخلية ومحاولة إستخدام الرأي العام في تحقيق النصر والضغط على الحكومة للإسحاب من الحرب أو الإستسلام.

ويعتبر الطابور الخامس شديد الخطورة في التأثير على الشعب وخصوصاً الشعوب الأمية أو قليلة التعليم والغير مثقفة، إذ أنه في حالة الحرب يجب أن تكون جميع الإمكانات مسخرة لمصلحة البلد بما في ذلك الجبهة الداخلية التي تعتبر الحصن

الأخير للدولة في مواجهة الأخطار الخارجية، وتعتبر الشائعات السلاح الأول الذي يستخدمه عناصر الطابور الخامس لنصرة بلادهم وتعتبر هذه الطريقة مؤثرة وخطيرة جداً على الشعب قليل الخبرة.

٦٩. العرف الدولي : International Custom

هو مجموعة العادات والسوابق التي تكرر حدوثها بشكل مشابه تعترف الدول - عموماً - بأنها تشكل قاعدة دولية ثابتة وإلزامية لجميع دول العالم حيث أن المصلحة العامة للمجتمع الدولي تقتضي الاعتراف بها وذلك لتنظيم العلاقات الإنسانية بين أعضاء المجتمع الدولي.

وهذه العادات والسوابق لا تتحول إلى قاعدة دولية إلا بتوفر شرطين:

١. ٦٩ أن تكون هذه السابقة ثابتة وعمامة:

بمعنى أن يستمر التعامل بها في العلاقات الدولية فترة طويلة من الزمن بحيث تكون لجميع الدول ويجب قبولها والموافقة عليها دون إعتراض من دول أخرى.

٢. ٦٩ الإقتناع الدولي بضرورة تطبيق القاعدة العرفية المقصودة:

بمعنى أن يتقبلها الرأي العام العالمي ويوصي بها. وقد نصت المادة (٣٨) من الفقرة الثانية من نظام محكمة العدل الدولية على انه (يطبق العرف الدولي النافذ والمعتبر بمثابة قانون يدل عليه تواتر الإستعمال العالمي).

وقد عهدت (الجمعية العامة للأمم المتحدة)، عهدت إلى (لجنة القانون الدولي) بمهمة وضع القواعد العرفية الدولية في شكل قانون دولي وصياغتها على شكل إتفاقات دولية إلزامية لجميع دول العالم.

٧٠. العصيان المدني : Civil Disobedience

هو شكل من أشكال المقاومة السلبية التي لاتصل إلى العنف أو التمرد، ولا تقف عند حد المظاهرة التي يقوم بها الأفراد والجماعات. وهذا العصيان المدني عبارة عن عمل أو مجموعة أعمال يقوم بها مجموعة من المواطنين بقصد التحدي للسلطات المدنية بهدف تحقيق غرض معين.

ومن مظاهر هذا العصيان: الإمتناع عن دفع الضرائب أو الإضراب الجماعي عن الطعام أو المقاطعة الشاملة لأوجه النشاط الإقتصادي (في قطاع صناعي كبير).

٧١. غسل الدماغ : Brainwashing

هو عملية نفسية وعلمية معقدة تهدف إلى إعداد الأسرى والمعتقلين السياسيين - في بعض الدول - لتقبل أفكار الدولة التي تعتقلهم، وهي في النهاية تهدف إلى إستخدام هؤلاء الأشخاص في تنفيذ بعض العمليات لمصلحة الدول التي إحتجزتهم ضد الدول الأخرى من نفس جنسيتهم.

٧٢. الفاشية : Fascism

هي نظام سياسي يقوم على دكتاتورية الحزب الواحد وتمجيد الدولة وبث روح الحماس والشعور الوطني، وصيانة النظام والقانون وإحترام الملكية الخاصة وتنظيم

النقابات المهنية وإستعمال القوة لتحقيق الأغراض السياسية، واللجوء إلى الحلول العسكرية بحكم أنها تقوي الشعور القومي وتشجع تضحية الفرد في سبيل المجموعة بحيث لا يمتلك كياناً خاصاً به وإنما يستمد وجوده من شخصية الدولة وبقائها وذلك تنفيذاً للمبدأ الفاشي الذي يقول: كل شيء للدولة، ولا شيء ضد الدولة، ولا شيء خارج إطار الدولة.

٧٣. فوق العادة: Extraordinary

كان هذا اللقب يطلق على السفراء الذين ترسلهم حكوماتهم للدول الأخرى للقيام بمهمات إستثنائية ومؤقتة مثل ترؤس بعثات الشرف أو وفود المفاوضات، وذلك لتميزهم عن السفراء الذين يرأسون البعثات الدائمة. وبعد تطور العرف مع الزمن أصبح هذا اللقب يمنح للسفراء في التمثيل الدائم دون إكتساب أي إمتيازات إضافية.

٧٤. الفيتو: Right of VETO

هو حق النقض، بمعنى نقض أي قرار تصدره هيئة الأمم المتحدة. وهو سلطة ممنوحة للدول الدائمة في مجلس الأمن وهي الولايات المتحدة الأمريكية - روسيا - بريطانيا - فرنسا - الصين الشعبية وهذه السلطة تمنح هذه الدول منع مجلس الأمن من إتخاذ أي قرار وبالتالي إيقاف إصدار القرارات الخطيرة التي تنوي هيئة الأمم المتحدة إتخاذها؟

٧٥. القرصنة الدولية: International Piracy

أطلق لقب قرصان أو قراصنة على المجرمين الذين يستولون على السفن البحرية قديماً. أما حديثاً فقد تطور مفهوم هذا الإصطلاح وخصوصاً بعد إضافته إلى كلمة (الدولية) حيث أصبحت تطلق على جميع أعمال النهب أو الإعتقال أو العنف أو إختطاف الطائرات المدنية في أثناء تحليقها في الجو وذلك بهدف إبتزاز الأموال أو المساومة على إطلاق من بها من رهائن في مقابل تحقيق أغراض سياسية أو مادية وأحياناً لغرض طلب اللجوء السياسي.

٧٦. قلب نظام الحكم: Overthrow the regime

ويسمى أيضاً الإطاحة بالحكومة وهذه العملية تتم عن طريق الثورة أو الإنقلاب العسكري أو عن طريق المناورة السياسية، ويقوم مجموعة من الأفراد بالاستحواذ على مقاليد الحكم في الدولة وتغيير نظام الحكومة السابقة وإقامة حكومة بديلة تتمتع بمفاهيم مختلفة تماماً عن سابقتها من حيث الشكل والمضمون، حيث من الممكن قلب نظام الحكم من الدكتاتورية إلى الديمقراطية وربما العكس.

٧٧. القومية العربية: Arab Nationalism

هي حركة سياسية فكرية معاصرة، تدعو إلى تكوين وحدة عربية سياسية إقتصادية متحدة (من الخليج إلى المحيط)، حيث يجمع العرب جميعاً صلات من اللغة والدم والأصل والتاريخ والتراث الفكري بغض النظر عن الإعتقاد الديني.

وقد ظهرت القومية العربية بشكل واضح وقوي في سوريا ولبنان ثم إنتشرت في باقي البلاد العربية، هذا وتعتبر (جامعة الدول العربية) الحسنة الوحيدة لهذه الحركة، وقد بدأت تتلاشى تدريجياً وخصوصاً بعد إجتياح العراق للكويت في ثماني ساعات إنهارت خلال هذه الفترة الزمنية كل المبادئ الداعية إلى القومية العربية وكان من نتائجها تفكك إضافي للعرب وولادة الكثير من المشاكل بينهم نظراً لتباين مواقفهم خلال تلك الأزمة.

٧٨. كتاب: Book

يقصد بهذه الكلمة - في الشؤون السياسية - كل وثيقة رسمية يدل محتواها على إتفاق أو معلومات أو شرح لقضية دبلوماسية.

ومن التسميات الدبلوماسية للكتاب:

١٠٧٨ الكتاب الأبيض:

وهو كتيب صغير يتضمن معلومات ووثائق دبلوماسية تصدره بعض الحكومات ومنها بريطانيا - المانيا - البرتغال وتوزعه على البعثات الدبلوماسية والهيئات الدولية والجهات المختصة. وإسم هذا الكتاب مستمد من لون جلده الخارجي.

٢٠٧٨ الكتاب الأحمر:

وهو كتيب صغير يتضمن معلومات ووثائق دبلوماسية تصدره بعض الحكومات ومنها أسبانيا وتوزعه على البعثات الدبلوماسية والهيئات الدولية والجهات المختصة. وإسم هذا الكتاب مستمد من لون جلده الخارجي.

٣.٧٨ الكتاب الأخضر:

وهو كتيب صغير يتضمن معلومات ووثائق دبلوماسية تصدره بعض الحكومات ومنها إيطاليا والمكسيك وتوزعه على البعثات الدبلوماسية والهيئات الدولية والجهات المختصة. وإسم هذا الكتاب مستمد من لون جلده الخارجي.

٤.٧٨ الكتاب الأزرق:

وهو كتيب صغير يتضمن معلومات ووثائق دبلوماسية تصدره بعض الحكومات ومنها الولايات المتحدة الأمريكية وتوزعه على البعثات الدبلوماسية والهيئات الدولية والجهات المختصة. وإسم هذا الكتاب مستمد من لون جلده الخارجي.

٥.٧٨ كتاب الإعتماد: Credentials

هو وثيقة رسمية يعتمد بموجبها رئيس الدولة السفير المذكور إسمه في الكتاب لتمثيله لدى رئيس دولة أخرى، ويشير هذا الكتاب إلى مزايا هذا الممثل الدبلوماسي ويعرب عن الأمل بأن يمنحه رئيس الدولة المعتمد لديه كامل الثقة وحسن الوفاق، مع تسهيل مهمته التي ترمي إلى توثيق الصداقة بين البلدين.

وتتم كتابة هذا الكتاب على ورق عريض يحمل في أعلاه شعار الدولة ويوقع رئيس الدولة في الجهة اليسرى من الكتاب، ويوقع وزير الخارجية تحت التوقيع الأول بقليل من الجهة اليمنى، ويختتم بختم رئاسة الدولة. ويكتب هذا الكتاب بلغة الدولة الرسمية على نسختين وترفق ترجمة له بإحدى اللغتين الدبلوماسيتين الإنجليزية أو الفرنسية، مالم تكن الدولتان لهما لغة واحدة، كالعربية مثلاً، ويقدم السفير صورة

من كتاب اعتماده إلى وزير الخارجية بعد وصوله بيومين أو ثلاثة ثم يقدمه إلى رئيس الدولة خلال عشرة أيام - على الأكثر - في حفلة رسمية.

٧٩. الكومنولث : Commonwealth

هو رابطة الشعوب البريطانية، وهو مجموعة دولية نشأت بعد تفكك الإمبراطورية البريطانية عقب الحرب العالمية الثانية، حيث إستقلت معظم المستعمرات البريطانية وحصل بعضها على الحكم الذاتي. وتتولى الحكومة البريطانية تنسيق التعاون بين الدول الأعضاء عن طريق عقد إجتماعات دورية لرؤساء حكوماتها. ومن أهم الدول التي يضمها الكومنولث: بريطانيا - استراليا - نيوزيلندا - نيجيريا.

٨٠. الكوميونية : Communalism

هي مذهب الحكم المحلي. ويقول أصحاب المذهب أن المجتمع يجب أن يتكون من مجتمعات محلية ذات حكم ذاتي يتمتع بسلطات واسعة مع التقليل من المركزية السياسية للسلطة.

٨١. الكونفدرالية : Confederation

هو إتفاق دولي مشترك بين دولتين أو أكثر تتحد بموجبه في سبيل تحقيق مكاسب ومصالح مشتركة مع الإحتفاظ بكيانها وشخصيتها وإستقلاليتها الدولية، حيث ترتبط هذه الدول بروابط قانونية تؤلف بينها مايسمى بالدولة المتحدة.

وتحتفظ هذه الدول الأعضاء بكامل سيادتها وتمارس إختصاصها الدولي مثل تبادل التمثيل الدبلوماسي وتوقيع الإتفاقيات الدولية والمعاهدات المشتركة مع الدول

الأخرى والإنتساب إلى المنظمات الدولية ويتم في هذا الاتحاد الكونفدرالي التنسيق بين الدول الأعضاء لتوثيق العلاقات الإقتصادية والثقافية والسياسية وشئون الدفاع المشترك، ويتولى الإشراف على هذا الإتحاد مجلس مركزي يعالج المصالح المشتركة للدول الأعضاء، ومن الممكن أن يتطور الإتحاد الكونفدرالي إلى أن يصبح في نهاية المطاف دولة متحدة كما سبق وأن حدث على (الولايات المتحدة الأمريكية).

٨٢- اللجوء السياسي : Right Of Asylum

هو الحماية التي تمنحها حكومة أجنبية في أراضيها أو تمنحها إحدى البعثات الدبلوماسية الأجنبية - بموافقة حكومتها - إلى شخص مطارِد ومطلوب لأسباب سياسية بحيث يتعذر على السلطات المحلية إعتقاله بسبب الحصانة التي تتمتع بها البعثة الدبلوماسية تطبيقاً للإتفاقيات الدبلوماسية الدولية. ويفهم من هذا أن المجرمين لاينطبق عليهم مبدأ اللجوء السياسي ويتم تسليمهم إلى السلطات المحلية.

ويحكم حق اللجوء السياسي عدة شروط منها:

١٠٨٢ عدم قبول اللجوء السياسي إلا في الحالات القصوى.

٢٠٨٢ تأمين قبول اللجوء السياسي وضمنان خروجه من البلاد سلباً.

٣٠٨٢ عدم قيام اللجوء السياسي بأي نشاط سياسي خلال فترة إقامته أو لجوئه.

وهناك بعض الحالات الإنسانية يتم إطلاق إصطلاح لاجيء سياسي على أصحابها وليس بالضرورة كونها حالات سياسية.

٨٢. لوبي : Lobby

تطلق هذه الكلمة على كل شخص أو أشخاص أو مجموعة تحاول التأثير على قرارات الكونجرس الأمريكي أو الحكومة بشكل عام، حيث أصبح تعبير لوبي يعني كل فريق يمارس الضغط السياسي على السلطات العامة في الولايات المتحدة الأمريكية وعموماً فإن هذا الإصطلاح يطلق لوصف كل فريق يشكل للدفاع عن مبدأ أو قضية أو مصلحة خاصة حيث يقال لوبي عربي - لوبي يهودي، وفي فرنسا فإن اللوبي هو الفريق الحقير أو المدان بسبب الأساليب التي ينتهجها أو إدانة الأهداف التي يصبو إليها.

٨٤. لينينية : Leninism

هي مجموعة نظريات الزعيم الشيوعي الروسي (فلاديمير أوليانوف: ١٨٧٠ - ١٩٣٤ م) والملقب بـ(لينين)، وهذه النظريات تعتبر مكمله للنظريات الماركسية والمادية الجدلية، والتي تهدف في النهاية إلى تطبيق النظريات (الماركسية) على الأوضاع الخاصة بروسيا وإظهار عناصرها الثورية.

وتعتبر نظريات (لينين) إضافة جديدة إلى نظريات (كارل ماركس: ١٨١٨ - ١٨٨٣ م) وصديقه (فريدريك إنجلز: ١٨٢٠ - ١٨٩٥ م).

٨٥. الماركسية الحديثة : New Marxism

نظرية سياسية مفادها ان الرأسمالية يمكن أن تتعايش مع الشيوعية. ويرى أنصار هذه النظرية أن فرض الدكتاتورية من قبل جماعة معينة على باقي الطبقات أو القضاء

على الخصوم بالعنف وتصفية النظام الحاكم، لا يمكن ان تتفق مع العدل والضمير والمنطق.

٨٦. مجلس الشيوخ: House of Senates

يؤلف مجلس الشيوخ مع مجلس النواب الهيئة التشريعية في الدول التي تطبق الديمقراطية والتعددية والدول الفيدرالية. ويعتبر مجلس الشيوخ السلطة الأعلى في الدولة والذي يصادق على الميزانية والقرارات الرئاسية الحساسة وذلك بعد عرضها على مجلس النواب لأخذ التصويت عليها. ويتكون مجلس الشيوخ من عدة أعضاء يقل عددهم عن عدد أعضاء مجلس النواب.

٧٨. المحافظون: Conservative

حزب سياسي يقول بضرورة إبقاء الأمور كما هي ويرى أن على الجميع إحترام النظم السياسية والإجتماعية القائمة، خصوصاً وأن هذه النظم قد تكونت بالتدرج خلال فترة زمنية طويلة، لذلك فإن المحافظين يعارضون تغيير القيم والأعراف الثقافية التقليدية، مبررين موقفهم هذا بأن حكمة الماضي متأصلة بالأشكال التقليدية وأنه يجب المحافظة عليها.

٨٨. مراسم البلاط: Court Ceremony

مجموعة القواعد والترتيبات التي تتم مراعاتها في مختلف المناسبات والحفلات والإستقبالات الرسمية التي تقام في القصور الملكية، وخلال الزيارات التي يقوم بها

الملوك داخل البلاد وخارجها. اما المرسوم الملكي أو الجمهوري فهو قرار يصدره رئيس الدولة.

٨٩. المرتزقة: Mercenaries

هم طبقة من المحاربين المحترفين ذوي التدريب الجيد والذين يعرضون خدماتهم مقابل أجر معين، ويتألف المرتزقة من المجرمين الهاربين من العدالة أو من المغامرين الذين يعانون من البطالة أو من الجنود الذين تم تسريحهم من الجيش ولم يعد لهم مصدراً للرزق سوى بيع انفسهم من أجل الحرب وعمليات التطهر العرقي والإبادة والتعذيب والقتل الجماعي من اجل المال ودون دوافع قوية من سياسية أو عقائدية. ولعل آخر عمل دولي غير قانوني قام به هؤلاء المرتزقة هو عملية الإنقلاب الذي نفذوه في جزر القمر في مطلع أكتوبر ١٩٩٥م.

٩٠. المرسوم: Decree

هو القرار الذي يصدره الملك أو رئيس الدولة بخصوص موضوع له اهمية خاصة بالتنظيم أو الإدارة أو التعيين مثل تعيين الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة، وربما كان المرسوم بخصوص قانون تصدره السلطة التشريعية في البلاد.

٩١. المسيرة-المظاهرة: Demonstration

هو قيام مجموعة من المواطنين بالسير في الشوارع الرئيسية، أو التجمع في مكان معين أمام بعض البعثات الدبلوماسية الأجنبية رافعين لافتات مكتوب عليها عبارات التأييد أو الاعتراض أو الشجب التي تعبر عن مشاعرهم تجاه موضوع يحظى بأهمية

بالغة - في رأيهم - وربما يقوم هؤلاء بتصرف معين للدلالة على إصرارهم على المضي في المظاهرة بهدف لفت انظار العالم لهم، ومن هذه التصرفات ربط البعض منهم بالأغلال الحديدية وتشابك الأيدي في خط مستقيم أو الجلوس في ميدان عام بطريقة سلمية.

وفي بعض الحالات تكون المظاهرة أو المسيرة لهدف إنساني عالمي مثل الإعتراض على الأسلحة النووية أو الجرثومية أو ضد عمليات الإجهاض أو تلويث البيئة.

ولعل أشهر الهيئات والمنظمات العالمية الداعية إلى السلام العالمي في شتى المجالات وتقوم بتنظيم المسيرات السلمية (منظمة السلام الأخضر) التي تحظى باحترام وتأييد عالمي منقطع النظير.

وهناك بعض الدول تحرم المسيرة أو المظاهرة نهائياً لما لها من جوانب سلبية بغض النظر عن الجوانب الإيجابية.

٩٢. المعارضة السياسية : Political Opposition

هي الإعتراض على طريقة حكم البلاد، أو الإعتراض على نظام الحكم إجمالاً. حيث يوجه حزب المعارضة أو مجموعة الأحزاب المعارضة توجه النقد لتصرفات الحكومة الحالية بهدف إظهار فشل هذه الحكومة في قيادة البلاد إلى التقدم والرقي المطلوب لإيصال البلاد إلى المستوى الذي يتطلع إليه المواطنون من الناحية السياسية والإقتصادية والإجتماعية. وفي بعض الدول تتمتع هذه الأحزاب بصوت رسمي ورأي خاص بها وذلك عن طريق الصحف أو المجلات.

٩٣. المواد الاستراتيجية : Military Materials of Articles

هي المواد الطبيعية المستخدمة في الحرب والتي تساعد على كسبها ضد العدو، ومن هذه المواد الوقود والمواد الغذائية والتقنية الحديثة وغيرها.

٩٤. المكيافيلية : Machiavellism

مبدأ سياسي إبتدعه المفكر الإيطالي (ماكيانيل ١٤٦٩ - ١٥٢٧م) وتعني سياسة المراوغة والخداع ومضمون هذا المبدأ يقضي باتباع اسلوب الغش والخداع والمراوغة والتسويق وسوء النوايا وإستخدام الدهاء وإنتهاج الأنانية في سبيل تحقيق الأهداف المطلوبة، ودون النظر إلى الدين أو الأخلاق أو الضمير، فالمبدأ الأساسي عنده الغاية تبرر الوسيلة.

ويهدف هذا المبدأ إلى توثيق الحكم المطلق على أساس من القوة، وهذا يفرض على الحاكم إختيار معاونيه ومستشاريه من ذوي الكفاءات العالية والخبرة الواسعة، ويجب أن تكون علاقته مع الشعب قائمة على أساس الهيبة والرهبة، ويدعو إلى إستخدام القوة والشدة بحكمة تحول دون نشوء كراهية.

٩٥. الميليشيا : Militia

قوات وطنية خاصة لايمتهن أعضاؤها الجندية وإنما هم متطوعون فقط. وهذه الميليشيات تهدف إلى المساهمة في إستقلال البلاد أو تخليصها من غزو أجنبي. وتنظم إلى هذه القوات أو الميليشيا أعداد كبيرة من الشباب أو من العاطلين عن العمل لما

تجذبه في تدريباتها من أسلوب (الرجولة والرومانسية) حيث ينضم إليها الشباب من الجنسين.

٩٦. النازية : Nazism

إختصار لكلمة (الحزب الإشتراكي الوطني الألماني) الذي تولى الحكم في المانيا (١٩٣٣ - ١٩٤٥م). وقد أنشأ هذا الحزب الزعيم الألماني (أدولف هتلر ١٨٨٩ - ١٩٤٥م) ويقوم مذهب الإشتراكية القومية أو النازية على العنصرية المبالغ فيها، حيث أنه اعتبر التاريخ ساحة صراع بين السلالات والطبقات العليا والسفلى، ويرى - أيضاً - أن الشعوب الأرية هي أعلى الجماعات التي تواجه خطر الإختلاط العنصري وتسلط اليهود الذين يعملون على هدم قوة الأمم عن طريق أفكار هدامة وأساليب قذرة.

وتهدف النازية إلى توحيد القوى تحت زعامة قوية وإعادة تسليح الأمة وهزيمة العدو الغربي والعمل على سيادة السلالة الألمانية في العالم.

٩٧. النفي : Exite

النفي هو الإبعاد عن الدولة لسببين رئيسيين:

١٠٩٧ تحقيق مصلحة سياسية وهو قرار تتخذه السلطة السياسية العليا في البلاد، حيث تقرر طرد أو إبعاد أو نفي الملوك المخلوعين أو الرؤساء المقالين أو رجال السياسة المعارضين، وربما بعض السياسيين الذين تعتبرهم الدولة عناصر خطيرة.

٢٠٩٧ الإبعاد أو النفي لأسباب أمنية للبلاد: فيتم طرد الأجانب المتهمين بنشر الشائعات المغرضة والمعادية للبلاد أو القيام باتصالات مشبوهة ضد أمن وسلامة البلاد.

٩٨. الوصاية على العرش: Regency

هو تولي هيئة أو مجلس أو شخص زمام الحكم في بلد من البلدان في حالة كون الملك قاصراً أو مريضاً مرضاً لا يستطيع بسببه تولي السلطة وتسيير الأمور في البلاد أو خلال غيابه عن البلاد فترة زمنية محددة، وتنتهي هذه الوصاية ببلوغ الملك السن القانونية لتولي زمام السلطة وذلك حسب الدستور، أو ربما بشفاء الملك المريض أو بموته ومن ثم تولي الحاكم الوارث للبلاد أو تنتهي الوصاية على العرش بعودة الملك إلى البلاد.

٩٩. اليمين واليسار: The right and the left

نشأ هذا الإصطلاح خلال الثورة الفرنسية في الجلسة التي عقدتها الجمعية التأسيسية في يوم ١١/٩/١٧٨٩م، حيث ادت الخلافات السياسية إلى إحتلال النواب مقاعد معينة في الجلسة، فجلس الأشراف ومؤيدو النظام الملكي في مكان الشرف عن يمين الرئيس، وجلس معارضو الحكم الملكي ومثلو الشعب وأنصار الثورة عن يسار الرئيس.

وقد تحولت هذه العادة إلى قاعدة عامة عالمية، بحيث أن الجالسين إلى اليمين أو اليمينيين أو (الجناح اليميني) هم مؤيدو الحكومة أو المحافظين، في حين أن الجالسين

إلى اليسار أو اليساريين أو (الجناح اليساري) هم المعارضين أو التقدميين أو الثوريين وذلك حسب النظام السياسي القائم في البلاد.

١٠٠. اليوطوبيا : Socialism Utopian

وتسمى أيضاً الإشتراكية الخيالية، وهو المذهب الذي دعا إليه بعض المفكرين الذين أشاروا إلى المساواة التي تكمن وراء الرأسمالية والتي تنذر بالشرور لما تسببه من فارق كبير بين الطبقات ، لذلك فقد دعا هؤلاء المفكرون إلى وجوب قيام نظام إجتماعي جديد يقره العقل وعلى أساس من العدل والمساواة لجميع فئات المجتمع.

أما سبب تسميتها بالخيالية فلأنها لم تظهر المبادئ الإصلاحية التي جاءت بها عن كونها مبتدعة ومتفتحة عن خيال الداعين إليها، وهذه الإشتراكية الخيالية بعكس الإشتراكية العلمية التي دعا إليها (كارل ماركس ١٨١٨ - ١٨٨٣م) فقد كانت واقعية وتم تطبيقها في كثير من البلاد.

المنظمات الدولية الهامة

الرقم	إسم المنظمة	رمزها
١ -	منظمة الشعوب الإفرو - آسيوية	AAPSO
٢ -	مجلس الطيران المدني العربي	ACAC
٣ -	وكالة رقابة ونزع السلاح	ACDA
٤ -	قوة الردع العربية	ADF
٥ -	منظمة العمل العربية	ALO
٦ -	الهيئة العربية للتصنيع	AOI
٧ -	إتحاد البريد العربي	APU
٨ -	منظمة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)	ASEAN
٩ -	إتحاد السياحة العربي	ATU
١٠ -	اللجنة الاقتصادية لآسيا والشرق الأقصى	ECAFE
١١ -	اللجنة الاقتصادية لأوروبا	ECE
١٢ -	المجلس الإقتصادي والإجتماعي	ECOSOC
١٣ -	اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا	ECWA
١٤ -	السوق الأوروبية المشتركة	EEC
١٥ -	رابطة التجارة الأوروبية الحرة (إفتا)	EFTA
١٦ -	البنك الأوروبي للإستثمار	EIB
١٧ -	النظام النقدي الأوروبي (إمس)	EMS
١٨ -	الجماعة الأوروبية للطاقة الذرية (اوراتوم)	EURATOM

رمزها	إسم المنظمة	الرقم
FAO	منظمة الأغذية والزراعة (فاو)	١٩ -
GA	الجمعية العامة (للأمم المتحدة)	٢٠ -
GATT	الإتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة (جات)	٢١ -
GPO	منظمة السلام الأخضر (للمحافظة على البيئة)	٢٢ -
IAEA	الوكالة الدولية للطاقة الذرية	٢٣ -
IAF	الإتحاد الدولي للملاحة الفضائية	٢٤ -
IATA	الجمعية الدولية للنقل الجوي (إياتا)	٢٥ -
IBRD	البنك الدولي للإنشاء والتعمير	٢٦ -
ICA	الإتحاد التعاوني الدولي	٢٧ -
ICAO	منظمة الطيران المدني الدولية (ايكاو)	٢٨ -
ICC	غرفة التجارة الدولية	٢٩ -
ICJ	محكمة العدل الدولية	٣٠ -
ICSC	اللجنة الدولية للخدمة المدنية (الموظفين)	٣١ -
ICSU	المجلس الدولي للإتحادات العلمية	٣٢ -
IDA	مؤسسة التنمية الدولية	٣٣ -
IEA	وكالة الطاقة الدولية	٣٤ -
IFAD	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	٣٥ -
IFC	المؤسسة المالية الدولية	٣٦ -
IFTU	الإتحاد الدولي لنقابات العمال	٣٧ -

الرقم	إسم المنظمة	رمزها
٣٨ -	جمعية الفنادق الدولية	IHA
٣٩ -	منظمة العمل الدولية	ILO
٤٠ -	الجمعية الدولية لعلم المعادن	IMA
٤١ -	صندوق النقد الدولي	IMF
٤٢ -	المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (إنتربول)	Interpol
٤٣ -	اتحاد البرلمانات العالمي	IPU
٤٤ -	هيئة الصليب الأحمر الدولية	IRC
٤٥ -	الإتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية	ITU
٤٦ -	لجنة الأمم المتحدة للإعلام	JUNIC
٤٧ -	جامعة الدول العربية	LAS
٤٨ -	الرابطة الدولية للمفكرين المسلمين	MII
٤٩ -	منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو)	NATO
٥٠ -	منظمة البلاد العربية المصدرة للنفط (اوبك)	OAPEC
٥١ -	منظمة الوحدة الإفريقية	OAU
٥٢ -	منظمة دول أمريكا الوسطى	OCAS
٥٣ -	منظمة التعاون الإقتصادي الأوربي	OEEC
٥٤ -	هيئة حقوق الإنسان	OHR
٥٥ -	منظمة البلاد المصدرة للنفط (اوبك)	OPEC
٥٦ -	نادي (الروتاري) الدولي	RIC

SEATO	منظمة حلف جنوب شرق آسيا	٥٧ -
SUNFED	صندوق الأمم المتحدة الخاص للتنمية الاقتصادية	٥٨ -
UIA	إتحاد الجمعيات الدولية	٥٩ -
UN	هيئة الأمم المتحدة	٦٠ -
UNCITRAL	لجنة الأمم المتحدة لقانون التجارة الدولية	٦١ -
UNCSTD	مؤتمر الأمم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية	٦٢ -
UNCTAD	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية	٦٣ -
UNDP	برنامج الأمم المتحدة للتنمية	٦٤ -
UNEF	قوة الطوارئ الدولية للأمم المتحدة	٦٥ -
UNESCO	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)	٦٦ -
UNFDAC	صندوق الأمم المتحدة لرقابة سوء استخدام العقاقير المخدرة	٦٧ -
UNFPA	صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية	٦٨ -
UNICEF	صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف)	٦٩ -
UNIDO	منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيديو)	٧٠ -
UPU	الإتحاد العالمي للبريد	٧١ -
USAID	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	٧٢ -
USICA	الوكالة الأمريكية للاتصالات الدولية	٧٣ -
WEC	مؤتمر الطاقة العالمي	٧٤ -
WFDY	الإتحاد العالمي للشباب الديمقراطي	٧٥ -
WFEO	الإتحاد العالمي للمنظمات الهندسية	٧٦ -
WFSW	الإتحاد العالمي للباحثين	٧٧ -

رمزها	إسم المنظمة	الرقم
WHO	منظمة الصحة العالمية	- ٧٨
WIDF	إتحاد السيدات الديمقراطي الدولي	- ٧٩
WMO	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	- ٨٠
WTO	منظمة السياحة العالمية	- ٨١